العجري: تحرير مأرب نقطة تحول ويفتح بوابة السلام والحل الشامل

مسيرة كبرى بالحديدة ووقفات بالمحافظات تندد بإعدام الأسرى وتؤكد حق القصاص

أعضاء بمجلس الشيوخ يعارضون تسليح السعودية: بايدن يخفق في تسويق أكاذيبه بشأن اليمن

السبت
20 نوفمبر 2021م

15 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1280)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي خلال لقائه وفداً من قبائل جبل مراد:

من يستمر في صف العدوان يسيء لبلده وقبائله حاضراً ومستقبلاً

انحياز قبائل مراد للوطن قرار وطني وشجاع وشريف بكل الاعتبارات

المصلحة العامة في الوقوف ضد الوصاية

شهيد ومصابان بينهما امرأة حصيلة 4 غارات على حيس وغارة بقرب ميناء الحديدة و7 على صنعاء العاصمة والمحافظة وصعدة وعمران.. والخميس: 65 غارة في 24 ساعة

القوات المسلحة تتوعد تحالف العدوان:

تحملوا نتائج تصعيدكم

مواقب وخيمة

قبائل جبل مراد تشكر صنعاء وبني مطر على كرم الضيافة وتؤكّـد المضي في مواجهة العدوان تحت قيادة السيد القائد

- حازب: رسـالة السيد عبدالملك إلى قبائل مراد في قمة المسئولية ومنتهى الروعة وهي رسالة أخوة
- العريـف: لـن نتـردّد في حـرب المعتدين وتاريخنا يشـهد لنا وسـنمضي علـى درب أجدادنـا صامدين
- نمران: كلام قائد الثورة حقائق ملموسـة لأبناء مأرب وتعد موجهات لبناء الدولة وإنهاء المظلومية
- المهتدي: السـيد عبدالملك يمثل أُمَّـة بأكملها وثورة 21 سـبتمبر سـتحقّق الفتح المبين لليمن وللعالم

قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي خلال لقائه وفداً من قبائل جبل مراد:

- المصلحة العامة والشرف والكرامة في الأخوّة والتعاون والتفاهم والوقوف ضد الهيمنة والوصاية الخارجية على بلدنا
- قرار الوقوف مع الوطن الذي اتخذته قبائل مراد قرار وطني وشجاع وحر وشريف بكل الاعتبارات

من يستمر في صف العدوان يسيء إلى بلده وقبائله في الحاضر والمستقبل

المسيرة : هاني أحمد علي

من وسـطِ العاصمـةِ صنعاءَ قِبلـةِ الأحرار ومهبَـطِ الشرفـاء، بعثـت قبائـلُ جبـل مراد بمحافظة مأربَ رسالةً شديدةَ اللهجة لتحالف العدوان ومرتزِقته مفادُهـا أن الأرضَ اليمنيةَ عصيةٌ على الغُزاة والمحتلّين وشُـذّاذ الآفاق، بل إن اليمنَ كالبحر إن اشـتد غضباً فهو لا يقبَلُ على ظهـره إلا ما هـو طيب ونافـع، وما كان غريباً وخبيثاً وضاراً فتتقاذفه الأمواجُ بعيدًا.

وفي صفعـة مدوية جديـدة يتلقاها العدوان وأدواتـه، احتضنـت العاصمة صنعـاء، أمس الأول الخميـس، مشـايخَ ووجهـاء وأعيـان وأحـرار قبيلة مراد بمأرب، وذلك بعد تحريرها وتطهيرهـا مـن دنـس الغـزاة والمنافقين على أيدي أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة، حَيثُ كان في مقدمـة مسـتقبلي أحـرار مـأرب قائدُ الثـورة السـيد عبـد الملـك بدرالديـن الحوثي- يحفظه الله- والذي أكّـد من جانبه، أن القرار الـذي اتخذته قبائل مـراد بالوقوف مع الوطن قرار وطني وشـجاع، وقـرار حر وشريف بكل الاعتبارات.

وخلال لقائه بوفـد قبائل مديرية جبل مراد بمـأرب، دعا قائـدُ الثـورة أحـرار المديرية إلى تعزيز حالـة الأمن والاسـتقرار والصلح العام ومنع الثارات والتعاون على حَـلِّ أية مشـاكل داخلية، كما دعا قبائلُ وأحرار ووجهاء وعقال مراد للمسـاهمة في حَـلّ الإشـكالات الداخلية على مستوى المحافظة والبلد بشكل عام، حاثًّا الحكومة والسـلطة المحليـة بمحافظة مأرب على القيـام بواجبهم للاهتمـام بمديرية جبل مراد على المستوى الخدمي والإنساني.

وفي اللقـاء الذي حضره الدكتـور عبدالعزيز صالـح بـن حبتـور -رئيـس حكومـة الإنقاذ الوطني- وعـددٌ من الوزراء والمسـئولين، ثمَّن السـيدُ عبدُالملكِ دورَ قبائل وأحـرار جبل مراد، مشـيدًا بوعيهم ورفضِهم الاسـتمرارَ في صف العدوان، كما ثمّن أيْـضاً الجهودَ التي تسـاهم في تعزيز حالة الإخاء بين أبناء الشعب اليمني.

وأشَـارَ قائد الثـورة إلى أن المصلحـة العامة والـشرف والكرامـة هـي في الأخـوة والتعاون والتفاهـم والوقوف ضـد الهيمنـة والوصاية الخارجيـة على بلدنـا، مبينًا أن قـرارَ الوقوف مـع الوطن الـذي اتخذتـه قبائل مـراد الوفية قرار وطني وشـجاع، وقـرار حر وشريف بكل الاعتبـارات، مُضيفـاً أن مـن يسـتمر في صف العـدوان يـسيءُ إلى بلـده وقبائلـه في الحاضر والمستقبل.

العاصمة وبني مطر يعانقان أحرارَ مأرب

من جانب آخر، اسـتقبلت العاصمةُ صنعاء ومديريـة بنـي مطـر، أمـس الأول الخميس، مشايخَ ووجهاء قبيلة مراد بمأرب، حَيثُ كان في اسـتقبالهم عدد من قيادات الدولة ورئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام، وبعـض أعضـاء مجلـسي النـواب والشـورى وحشـد من قيادات محافظة صنعاء ومشايخ ووجهاء بني مطر والشـخصيات الاجتماعية وجمع غفير من المواطنين المبتهجين بالضيوف الواصلين إلى مناطقهم.

وخـلال الزيـارة، رحّب ضيف الله الشـامي -وزيـر الإعلام، بقبائل جبل مـراد وغيرها من مديريـات مـأرب، موضحًـا أن هـذه الزيـارة تجسِّـدُ معانيَ الاعتصـام بحبل اللـه والإخاء والمحبـة والبـذل والعطـاء والتحَرّك في مسـار واحـد، مثمِّناً مواقفَ قبائـل مديرية جبل مراد في الوقـوف إلى جانـب أبطال الجيـش واللجان الشـعبيّة وتفويت الفرصة على العدوّ ورهانه على اسـتمرار الاقتتال والصراع بـين اليمنيين لتحقيق أهدافه في إضعافهم.

وأشَـارَ الشـامي إلى أهميّةِ تعزيـز اللقاءات بـين أبنـاء الشـعب اليمنـي في إطـار القيـم النبيلـة التي تليـق بعزته وشـموخه وكرامته وتوحيد الصفوف والانتصار للحرية والسيادة والاستقلال ورفض الذل والخنوع، مستعرضاً شـواهد ممـا دأب ويـدأبُ عليـه العـدوّ مـن محـاولات لبَـثِّ الانقسـام وزرْعِ الفتنـة بـين اليمنيـين وتدمـير مقدراتهم ونهَـب ثرواتهم، معـبرًا عن الفخر والاعتزاز بقدوم قبائل مأرب وإعـلان موقفهـا الرافض للاحتلال وتجسـيد الحكمة في عودة الروابط الأخوية.

وتطـرق وزيـر الإعـلام إلى مـا تعـرض له تحالـف العدوان من هزائمَ وانتكاسـات رغم العـدة والعتـاد وحالـة الشـلل والتخبط التي أصابـت أدواته مـن المرتزِقة نتيجـة أفعالهم والجرائـم التـي اقترفتهـا أياديهـم الآثمة في التكسب بالدماء والأرواح والمتاجرة بالسيادة والكرامة، مضيفاً: «نحن اليوم أقوى بوحدتنا وشـموخنا وأحرار العالم ينظـرون بفخر إلى كبريـاء وعزة الشـعب اليمنـي وانتصاراته في مواجهـة قوى العـدوان والاحتلال وتجسـيد المواقف المحمدية في العفو والتسـامح وتعزيز الروابط الأخوية».

بدوره، رحّب حسـين حازب -وزيـرُ التعليم العـالي والبحـث العلمـي- بقبائل جبـل مراد، مُشـيراً إلى المؤامـراتِ والأهـداف الحقيقيـة للعـدوان عـلى اليمن ومـا تعرضت لـه المنازل والمـدارس والمنشـآت والممتلـكات العامـة والخَاصَّـة مـن تدمـير ممنهـج، لافتـاً إلى ما تعرضت له مأرب من إشـعال للفتنة؛ مِن أجلِ النفط ونهب خيرات هذه المحافظة.

وتطرق حازب إلى أهداف المشروع الوطني في مواجهة المخطّط الاسـتعماري لقوى العدوان ومـا ينبغـي عـلى الجميع مـن مسـئوليات في التصـدي لـه ودعـم معركـة الكرامـة ورفـد الجبهـات لطرد الغازي المحتـلّ وتحقيق العزة والرفعة والمجد لكل اليمنيين.

مـن جانبـه، حَيَّـا محافـظ صنعـاء، عبدالباسـط الهادي، مواقف أبناء جبل مراد في الانتصـار للحق وقيم الكرامـة والعزة وإعلان دعمهـم لمعركـة التصـدي لمشـاريع العـدوان وكل المؤامـرات التـي تتربص بالبـلاد، مؤكّـداً أن رهان العـدوان على المرتزِقـة وحجم العتاد العسـكري، فشـل وعجز أمام النوايا الصادقة لأحرار الشـعب اليمني، مُشـيراً إلى أن المعركة لن تكـون لصالح العدوّ المحتـلّ في ظل الهزائم التي تلاحقه وفشله في تطويع أصحاب الأرض لصالحه.

وفي السياق، أشار الشـيخ صالح الخولاني، وكيـل وزارة الإرشـاد، إلى أن محافظتي مأرب وصنعاء تقدمان رسـالة حيـة للعالم بحكمة اليمنيين مهما بلغت التحديات والجراح، مبينًا أن اليمـن هـو بلـد الإيمـان والقـرآن والمحبة والسلام والأُخوة والكرامة.

وعلى صعيد متصل، قال علي المتميز -رئيس الدائـرة الاجتماعيـة لأنصـار اللـه-: إن هـذه اللقـاءات تجسـد الصـورة المشرقـة للشـعب اليمنـي والقبيلة اليمنية الأصيلـة، مؤكّـداً أن تحريـر محافظـة مـأرب مسـئولية تقع على عاتق الجميع.

←

وعلى الصعيد ذاته، اعتبر عبدالقادر المحضار -مدير مديرية بني مطر- توالي قدوم الوفود من قبائل وأبناء مأرب إلى صنعاء، من بشائر النصر في مواجهة الغزاة وتطهير الوطن من دنسهم.

قبائلُ مراد تشيدُ بالسيد القائد وحفاوة الاستقبال

من جانبهم، عبّر مشايخُ ووجهاء مديرية جبل مراد بمحافظة مأرب، عن سعادتِهم الغامرة بما سمعوه من السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- في لقائه معهم، مثمنين عظمة الإنصاف الذي أبداه تجاه أبناء مراد وكل أبناء الشعب اليمني بوجه عام، متعهدين في الوقت ذاته بالمضي معه وتحتَ قيادته في مواجهة قوى العدوان حتى تحقيق الانتصار.

وأعرب الوفدُ القَبَلي عن امتنانه وشكره لقبائل بني مطر على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، كما أشاد بحُسن الحفاوة التي لاقوها بين إخوانهم وأبناء وطنهم في قلب العاصمة صنعاء، مثمناً المواقفَ الإنسانية لقائد الثورة في العفو والتعاطي الخلاق مع أبناء محافظة مأرب، مؤكّدين دعمَهم ووقوفَهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة في معركة تحرير بقية مناطق محافظة مأرب والمحافظات المحتلّة، منوّهين إلى استمرار الزيارات للعاصمة صنعاء وتعزيز اللقاءات في إطار تجسيد وحدة الصف الوطني وتعزيز روابط الإخاء.

وأشَارَ مشايخ ووجهاء جبل مراد إلى أن قوى العدوان عمدت إلى نشر الشائعات المضلِّلة للتغرير بأبناء مراد طيلةَ ما مضى من العدوان، داعينَ قبائلَ وأشرافَ وادِي عبيدة ومدينة مأرب للعودة إلى صف الوطن ورفد الجيش واللجان الشعبيّة لطرد الغزاة والمرتزِقة، مبينين أن زيارتَهم للعاصمة صنعاء ومديرية بني مطر بددت كُلّ الأكاذيب التي نشرها العدوان طيلة سنوات.

وأضافوا: «اتضح الكثير والكثير لمن كان مغروراً بهم في صفوف العدوان، وقد تأكّد لنا من خلال زيارتنا إلى صنعاء أننا يمنٌ وشعبٌ واحدٌ وقبلةٌ واحدةٌ ودينٌ واحد، والحمد لله الذي فهمنا نهج المسيرة القرآنية، النهج الذي يهدي إلى الحق»، مشيدين بأخلاق وتعامل الجيش واللجان الشعبيّة مع أبناء المناطق المحرّرة.

رسالةُ قائد الثورة لقبائل مراد من القلب إلى القلب

وعلى صعيد الزيارة، أكّد الشيخ حسين حازب -وزير التعليم العالي في حكومة الإنقاذ، وأحد أبرز مشايخ مأرب- أن رسالة السيد القائد لقبائل مراد إلى صنعاء، هي رسالة التحية ورسالة الأخوة ورسالة التسامح ورسالة الترحيب ورسالة الدعوة للمغرر بهم بأن يراجعوا أنفسهم، وهي أَيْضاً رسالة الوفاء ورسالة الصدق ورسالة التوضيح لما خفي عن الناس أو لما تم التغرير به على الناس من الإساءَات التي نُسِبت إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وإلى جماعة أنصار الله.

ولفت حازب في تصريح لقناة المسيرة، أمس الأول الخميس، إلى أن الرسالة كانت في منتهى الروعة وفي منتهى المسؤولية والوطنية وفي منتهى الأخوة، حَيثُ وجد فيها الحكمة والفطنة، وبالتالي هذه قطرة من مطرة مأرب مع السيد ومع المسيرة ومع الوطن، مبينًا أن على الناس فهمَ هذه الرسالة، فمأربُ ليست كلها مع صَفِّ العدوان على الإطلاق.

من جانبه، أوضح الشيخ محمد العريف -أحد كبار مشايخ جبل مراد بمأرب- أن كلامَ السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، مع الوفد القبلي الزائر يثلج الصدر؛ كونه يخرجُ من داخل القلب، مؤكّداً أن هذا هو مطلبُ الشعب اليمني، في أن يحكمَه من يعدل، ومن يرحم ومن يصمد بوجه الأعداء أينما كانوا في الداخل أو في الخارج، مُضيفاً «ونحن لن نتردّد في حرب المعتدين مهما كان، وتاريخنا اليمني العربي الإسلامي يشهد لنا ويشُدُّنا لنمضي على درب أجدادنا صامدين في وجه العدوّ أينما كان».

أما الشيخ عبدالله مجاهد نمران -عضو مجلس الشورى وأحد مشايخ جبل مراد- فقد بين أن كُلَّ ما قاله قائد الثورة، حقائقُ ملموسة، وَأَيْضاً نهجٌ لقبائل مأرب ونهجٌ عمليٌّ لكل السلطات، سواء في حكومة الإنقاذ أو السلطة المحلية، مؤكّداً أن كلام السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، عبارةٌ عن موجِّهات لبناء الدولة وإنهاء المظلومية.

بدوره، قال حسين علي المهتدي -أحدُ قبائل جبل مراد-: إن كلامَ قائد الثورة مع الوفد القبلي الزائر للعاصمة صنعاء يعطي انطباعًا جيِّدًا بأن السيد عبدالملك يحفظه الله يُمَثِّلُ أُمَّةً بأكملها، مبينًا أن ثورةَ ٢١ سبتمبر ستحقّقُ بإذن الله الفتحَ المبين لليمن وللعالم إنْ شاء الله.

البيان أكّد على الحق المشروع في القصاص من القتلة

مسيرة جماهيرية كبرى بالحديدة تنديداً بإعدام 10 أسرى من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة

المسيرة : الحديدة

شهدت مدينةُ الحديدة غربي البلاد، يوم أمس، مسيرةً جماهيريةً غاضبةً؛ تنديداً بالعمل الإجرامي الشنيع الذي ارتكبه مرتزِقةُ العدوان الأمريكي السعوديّ في جبهة الساحل الغربي لليمن وإعدام ١٠ أسرى من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وَندّد أبناءُ ووجهاء محافظة الحديدة خلال هذه المسيرة بالجريمة البشعة، مؤكّدين الأحقيةَ في القصاص للشهداء الأبرار.

ورفع المحتشدون في المسيرة اللافتاتِ المعبِّرةَ عن الحرية ورفض كافة الإجرام والطغيان الذي تمارسُه قوى الشر والعمالة، مؤكّدين في بيان صادرٍ عن المسيرة على مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة، ورفد الجبهات حتى النصر الحاسم.

ودعا البيانُ الجميعَ إلى بذلِ كُلِّ الجهود والطاقات والتوجُّهِ لتحرير الوطن من الغزاة والمحتلّين، مجدّدًا التأكيدَ على جاهزية أبناء الحديدة في الدفاع عن أرضهم والإعداد لمواجهة أي تهديد من أية جهة كانت.

أكّدوا أن دماء الأسرى لن تذهبَ هدراً وأن الثأر قادم لا محالة

وقفات احتجاجية في عدد من محافظات الجمهورية تنديداً بإعدام الأسرى

المسيرة : متابعات

خرج أبناءُ مديريات محافظة صنعاء، أمس عقبَ صلاة الجمعة، في وقفاتِ سخط غاضبة تنديداً بما قام به مرتزِقة العدوان في الساحل الغربي من إعدام لعشرة أسرى.

وخلال الوقفات الحاشدة، أكّد أبناءُ صنعاء أن ما قام به مرتزِقة الاحتلال التابعين للخائن طارق عفاش دليلٌ على خطورة المشاريع الصهيوأمريكية التي تنفذُها بواسطةِ أدواتها القذرة من الخَوَنَةِ والعُملاء الذين تخلَّوا عن أبسط القيم الدينية والإنسانية.

وشدّد المحتجون على أن دماء الأسرى لن تذهبَ هدراً وأن الثأرَ من المسوخ البشرية قادمٌ لا محالة.

وأشَارَ بيانُ الوقفات إلى أن التصعيدَ الذي تمارسُه قوى العدوان وفي مقدمتها أمريكا وإسرائيل في الساحل الغربي ستكون له تبعات مؤلمة لن تتحملها قوى الاستكبار.

واختتم البيانُ بالتأكيد على وحدة الصف وتوحيد الجهود لتعزيز عوامل الصمود ورفد الجبهات بالأموال والرجال، داعين المخدوعين من الذين ما يزالون في خندق دول العدوان بسرعة العودة إلى صف الوطن قبل فوات الأوان.

وفي محافظة ذمار، ندّدت وقفاتٌ احتجاجيةٌ بالمدينة بهذه الجريمة النكراء، حَيثُ أكّد المشاركون أن هذه الجريمة الشنيعة، تتنافى مع مبادئ وقيم الدين والأخلاق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

وطالبوا بمحاكمةِ المتورطين في هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ارتكبها تحالُفُ العدوان ومرتزِقته بحق اليمن الأرض والإنسان، لافتين إلى أن هذه الجرائمَ لن تسقُطَ بالتقادُمِ وسيتم محاسبةُ مرتكبيها عاجلاً أو آجلاً.

وفي السياق نفسه، نُظّمت بمديرياتِ ومدن محافظة حجّة عدد من الوقفات الاحتجاجية المنددة بهذه الجريمة البشعة والمؤكّدة على التصدي لكافة أشكال الجرائم والمؤامرات العدوانية.

ففي مدينة حجّة، خرج أبناؤها ووجهاؤها في وقفةٍ غاضبةٍ أشاروا خلالها، إلى أن الجريمةَ تتنافى مع قيم ومبادئ الدين الإسلامي وتخالف المواثيق الدولية والأسلاف القبلية، داعين قبائل المحافظة للنكف القبلي رداً على هذه الجريمة البشعة والمجازر المُستمرّة بحق الشعب اليمني منذ نحو سبع سنوات.

وأكّدوا أن جرائمَ العدوان ومرتزِقته لن تسقُطَ بالتقادم وستتم محاكمةُ مرتكبيها عاجلاً أم آجلاً، محمّلين المجتمعَ الدولي مسؤوليةَ تمادي تحالف العدوان ومرتزِقته في ارتكاب الجرائم.

كما أشار أبناءُ مديريتي الجميمة ومبين إلى أن إقدام مرتزِقة العدوان على قتل الأسرى شاهدٌ حي على انحطاطهم الأخلاقي، مبينين أنها من الأفعال المجرّمة في الأعراف والأسلاف القبَلية.

ولفتت إلى أن هذه الجريمة، التي تتنافى مع القوانين الدولية، ستكونُ بمثابةِ الرصاصة الأخيرة في نعش تحالف العدوان ومرتزِقته.

فيما أكّدت قبائلُ كُشَر على استمرار رفد الجبهات بقوافل الرجال والعطاء وتقديم التضحيات للرد على مجازر العدوان والمرتزِقة بحق اليمن الأرض والإنسان، داعين قبائلَ المحافظة للتحشيد والنفير العام والتوجُّه إلى جبهات الصمود لطرد الغزاة والمحتلّين من كُلّ شبر في أرض اليمن.

بدورهم، أعلنت قبائلُ أفلح اليمن بمحافظة حجّة النفيرَ العام رداً على جريمة إعدام الأسرى، معتبرين هذه الجريمةَ تعريةً لقوى العدوان وتجردها من الإنسانية، مؤكّدةً أنها لن تسقط بالتقادم وستتم محاكمة مرتكبيها.

كما شهدت محافظةُ المحويت وقفةً احتجاجيةً؛ تنديداً بجريمة إعدام العشرة الأسرى ١٠ في الساحل الغربي.

وفي الوقفة الاحتجاجية، أكّد بيان صادر عنها أن هذه الجريمةَ تعد ضمن سلسلة الجرائم الوحشية التي يرتكبها تحالف العدوان، وتعد انتهاكاً للقوانين الدولية، ولن تسقُطَ بالتقادم، محملاً دول تحالف العدوان ومرتزِقتهم في الساحل الغربي المسؤولية الجنائية بتصفية الأسرى والمعاملة الوحشية بحق الأسرى، مباركين في ذات الوقت الانتصاراتِ العظيمةَ التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة ودحرهم لقوى العدوان في مختلف الجبهات.

وإلى محافظة إب، حَيثُ أُقيمت في مديريات ريف إب وبعدان وذي السفال، وقفاتٍ؛ تنديداً بجريمة إعدام مرتزِقة العدوان عشرة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في الساحل الغربي.

المحتجون خلال الوقفات أكّدوا أن جرائمَ العدوان لن تسقُطَ بالتقادم وأنها ستأخُذُ بثأر الأسرى وكل المظلومين، مشيرين إلى أن هذه الجريمةَ تعد امتداداً لمسلسلِ الإرهاب الإجرامي والأخلاقي الذي تمارسُه قوى العدوان ومرتزِقتها بحق الشعب اليمني منذ نحو سبع سنوات.

القواتُ المسلحة تتوعّـدُ تحالف العدوان بـ «عواقبَ وخيمة» رداً على تصعيده الجوي

المسيرة : خاص

توعَّـدت القـواتُ المسـلحة، دولَ تحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي، بـ«عواقـب وخيمـة»؛ رداً عـلى تصاعـد الغارات الجوية لطيران العدوان.

وقال المتحدثُ باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، الخميس: إن قوى العدوان شـنت أكثرَ من ٦٥ غارة جوية على عدد من محافظات الجمهورية في ظرف ٢٤ ساعة.

وأكّـد سريع أن ذلك «تصعيدٌ كبيرٌ سـتكونُ له عواقـبُ وخيمةٌ على قوى العـدوان، وعليها تحمل نتائجه».

واعتبر مراقبـون أن تصريـحَ ناطق القوات المسـلحة ينـذرُ بعمليـاتٍ عسـكريةٍ نوعيـة واسـعـة لقوات الجيـش واللجان الشـعبيّة في العُمـق السـعوديّ، الأمـرُ الذي يضـعُ الرياض مجـدّدًا أمامَ ضرورة وقف العـدوان والحصار، خُصُوصـاً بعـد ثبـوت عجزهـا الكامـل عـن مواجهة الضربات اليمنية، وعدم جدوى الدعم الأمريكي والغربي في تغيير هذا الواقع.

ويكثّـف تحالُف العدوان منـذ أيَّـام غاراتِه الجويةَ على عدة محافظات، حَيثُ شـن، أمس الجمعـة، -وحتى لحظة الكتابـة- أربع غارات على منطقة الحفا ومديريتَي جحانة وخولان في صنعاء، كما شن غارتين على محافظة صعدة، وغارة على محافظة عمران.

وفي محافظـة الحديدة، شـن طيران العدوان أربع غـارات جوية على مديريـة حيس، وغارة بالقرب من ميناء الحديدة.

وأفَـادت مصادرُ محليةٌ باستشـهاد مواطن وإصابة اثنين، بينهما امرأة، جراء الغارات على مديرية حيس.

وتصاعدت خروقـاتُ الطيران الحربي للعدو في محافظة الحديدة بشكل ملحوظ خلال الأيّام الأخـيرة، في تحدٍّ فـجٍّ لاتّفاق السـويد، وللبعثة الأممية الداعمة لاتّفاق الحديدة.

ويوجـه وعيـدُ القـوات المسـلحة لتحالـف العـدوان بـ«عواقـب وخيمة» رسـالةً واضحةً تؤكّـد فشـلَ كُـلّ محـاولات تحالـف العدوان «وضغوطاته» الرامية لدفع صنعاء نحو التخلي عـن خيـار الدفاع عـن النفس، وهو مـا يعني بدوره ثبوتَ المعادلات العسـكرية والسياسـية التي فرضتها صنعاء على الواقع، وعجز الأعداء عن تغييرها.

بعد مطالبات في مجلس النواب بإلغاء صفقة السلاح الأخيرة

أعضاء بمجلس الشيوخ يعارضون تسليح السعوديّة.. «بايدن» يخفق في تسويق أكاذيبه بشأن اليمن

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تصاعـدت الأصـواتُ المعارِضةُ لصفقة السـلاح الأمريكيـة الأخـيرة للسـعوديّة بـين المشرِّعـين الأمريكيـين، في فضيحـة جديـدة لإدارة بايـدن، ومزاعمها الكاذبة بشـأن إنهـاء الحرب على اليمن ووقف الدعم للنظام السعوديّ.

وقالـت وكالـة رويـترز، أمـس الجمعـة: إن ثلاثـةَ أعضاء بمجلس الشـيوخ الأمريكـي، أعلنوا معارضتَهـم للصفقـة التـي كانـت الخارجيـة الأمريكية أعلنت مؤخّراً إقرارَها، والتي تقتضي بيعَ صواريخ وأسـلحة للسـعوديّة بقيمـة ٦٥٠ مليون دولار.

وأوضحت رويترز أن عضـوَي المجلس، راند بول ومايـك لي، الجمهوريـين، إلى جانب بيرني سـاندرز المقرب مـن الديمقراطيين، قدّموا مـشروعَ قانون مشترك لعرقلة صفقة الأسلحة.

وقال الأعضاء في بيان مشترك: إنه «مع استمرار الحكومة السعوديّة في شن حربها المدمّـرة في اليمن وقمـع شـعبها، ينبغي لنـا ألا نكافئَهـا بمزيد من مبيعات الأسلحة».

ويأتـي ذلك بعد مطالباتٍ رُفعت في «الكونغرس» قبل أيَّـام بمنع إبرام صفقة الأسلحة، حَيثُ قدمت النائبـة «إلهان عمر» مشروعَ قرار يوقف الصفقة، وأعلن عدد من الأعضاء دعمها.

وبغـض النظر عـن نتائج هـذه التحَـرّكات، أو امتـلاك الإدارة الأمريكية وسـائل للالتفاف عليها، فَـإنَّهـا تمثـلُ بالفعـل تأكيـداً عـلى سـقوط كُـلّ الدعايات والشعارات التي رفعها بايدن منذ حملته الانتخابية، بشـأن إنهاء الحرب عـلى اليمن ووقف تسليح السعوديّة، حَيثُ بات واضحًا حتى بالنسبة للأمريكيـين أنفسـهم أن هـذه الدعايـات رُفعـت فقط للتهرب من الضغـوط الحقوقية والتشريعية المطالبة بوقـف العدوان ورفع الحصـار، والتنصل من مسـؤولية البيـت الأبيض عن المعانـاة اليمنية المُستمرّة.

وبدا خلال الأيّام الماضيـة أن إدارةَ بايدن تحاولُ الالتفافَ على الحراك المعارض لصفقة الأسلحة، من خلال إثارة مزاعمَ عن «اقتحام السـفارة الأمريكية في صنعاء» و«اختطـاف موظفيها» وإثارة مواقف بشـأنها في مجلسي الشـيوخ والنواب، حَيثُ تسعى الإدارة لإزاحة الصفقة من أجندة أعمال المشرعين، واستبدالها بموضوع السفارة.

ووجّـهت مجموعـاتٌ حقوقيـةٌ رسـائلَ لمجلس الشـيوخ تطالـب بمنـع صفقـة الأسـلحة؛ لأَنَّهـا تساهِمُ في مضاعفة الحصار المفروض على الشعب اليمني.

وتحدث موقـعُ «ذا انترسـبت» الأمريكي مجدّدًا عـن مزاعـمِ الرئيـس الأمريكـي جو بايـدن حول «وقف الدعمِ الهجومي والإبقاء على الدعم الدفاعي للسـعوديّة»، مُشـيراً إلى أن «الخـطَّ الفاصِـلَ بـين الأمرَيـن غامض»، وهو مـا كان عددٌ من المشرعين قد تحدثوا عنـه أيْـضاً، كما طالبـوا البيت الأبيض بتوضيح الفرق، لكنه تجاهل ذلك.

وكان موقـع «vox» الأمريكـي أكّـد في مايو أن الولاياتِ المتحدة لا زالت تسـاعدُ النظامَ السـعوديّ عسـكريًّا في العمليـات الهجوميـة؛ لأَنَّـه لا يوجـد في الواقـع فـرق حقيقي بـين «العمليـات الدفاعية والهجوميـة» وأن الخدمـة التي تقدمهـا الولايات المتحدة هي خدمة واحدة.

في حديث لموقع «الخنادق»:

العجري: تحرير مأرب سيكون نقطةَ تحول ونأمل أن يفتحَ بوابةً للحل الشامل

المسيرة : متابعات

أكّـد عضوُ الوفـد الوطني المفاوض، وعضـو المكتب السـياسي لأنصـار الله، عبـد الملـك العجـري، أن تحريـرَ مأرب سيغيّرُ الموازينَ سياسيًّا وعسكريًّا، وأنه قـد يكون مفتاحـاً نحو السـلام والحل الشـامل إذَا تخـلى تحالفُ العـدوان عن تعنتـه، مُشـيراً إلى أن الأخيرَ قد بلغ أعلى سـقف لـه في التصعيـد ولم يعـد يمتلك خيـارات لتغيير واقـع انتصـار صنعاء وعدالـة قضيتهـا، وقدرتهـا عـلى بنـاء «دولة» حقيقية، وهو الأمر الذي أصبح العالم أيْـضاً يدركه جيِّدًا.

وقـال العجـري في حديـث لموقـع «الخنـادق»: إن معركةَ مأرب «سـتمثل نوعـاً مـن الانعطاف الذي سـيجبر دولَ العـدوان عـلى الجلـوس عـلى طاولـة المفاوضـات وأن تكـون طروحاتُهـم منطقيةً وعقلانية ومقبولة، وعلى تنفيذ المطالِـبِ المحقـة للشـعب اليمني، وعلى رأسها ما يتعلق بإعادة الإعمار وخروج القـوات الأجنبيـة ووقـف اسـتهداف اليمن، كمقدمـات أَسَاسـية نحو الحل السـياسي الشـامل»، مُشـيراً إلى أن: «اللقـاءات مُسـتمرّة مع الأمـم المتحدة والأطـراف الدولية، والجميـعُ ينتظرُ ما ستسـفر عنه هذه المعركة، ونتأمل أنها ستكون مفتاحاً نحو السلام، وستكون نقطةَ تحـول جوهري وفـارق في الدفع نحو عملية السـلام، وتغيّر استراتيجيةَ التفـاوض، وهو ما سـيكون بوابة نحو الحل الشـامل، نظراً لما تمثله من أهميّة اسـتراتيجية إن كان على الصعيد المحلي أم على صعيد المفاوضات».

وأوضح العجري أنه لا مجالَ لتحقيق أي حـوار سـياسي إلا بإنهـاء العـدوان والحصار وإخراج الاحتلال «سـواء عبر مفاوضات السلام، أَو بخيارات أُخرى».

وأكّـد أن تحالفَ العدوان قد وصل إلى «الـذروة في التصعيد منذ سـنوات» وأنه الآن بـلا أية فرصـة عسـكرية لتحقيق تقـدم، وأن «الواقـع يفـرض عليـه أن يذهـبَ نحـو المفاوضـات، وأن يرفـعَ يدَيه عن اليمـن ويتركها لليمنيين، وهم سيحلون شـؤونَهم ويتفقون على إدارة مرحلـة جديـدة»، مُشـيراً إلى أن هـذه المرحلة ستقومُ على «حل سياسي شامل يستوعب كُـلّ الأطراف».

وَأَضَـافَ العجري: «نحن رحّبنا بهذا الحـل منـذ البدايـة، ولا مانـعَ لدينا أن نسـتوعبَ بقيةَ الأطراف حتى الذين هم جـزءٌ من العدوان، إذَا هم نفضوا أيديهم عن تحالف العدوان».

وأكّـد عضو الوفد الوطني أن «العالمَ أصبح يـدركُ أن صنعاءَ تمارسُ سـلوكَ دولة، سـواء في بسـطِ الأمن والاستقرار والحفاظ عـلى المؤسّسـات الاقتصادية رغم كُـلّ الظروف والحصار، والأكثرية الشـعبيّة تؤيِّدُ حكومةَ صنعاءَ، وأسعار العمـلات هناك ضبـط لها، يعنـي كُـلّ مظاهـر الدولـة هـي في المناطـق التـي تحت سـيطرة صنعاء، وفي المقابل هناك (في المناطـق المحتلّة) فـوضى واغتيالاتٌ وجماعات وميليشيات مسلحة متعددة الأشـكال والألـوان، هنـاك القاعـدة وداعش والانتقالي والإخوان المسـلمون، حَيثُ أنهم يتصارعون ويقتتلون، هناك فوضى منفلتةٌ، حتى السـعوديّة لم تعد تستطيعُ السيطرةَ عليها».

وتحـدث العجـري عـن الـدور «الإسرائيـلي» في العـدوان عـلى اليمـن، مُشـيراً إلى أنـه «كان واضحًـا منـذ بدء الحرب، وإن كان غير معلن وغير ظاهر وحاولـوا إخفـاءَه؛ نظراً للحـرج الذي يمكن أن يسـببَه لهم إعلانُ هذا الدور في تلك الفترة بقدر فجّ أَو واضح».

وقـال: إن المنـاورةَ العسـكريةَ الأخيرةَ التي أجراهـا الكيان الصهيوني بمشـاركة أنظمة خليجية، تمثل «نوعاً من الإشهار لهذا التحالف غير المعلَن بعد تطويع الرأي العام السعوديّ والإماراتي لتقبُّـلِ إظهار هـذا الدور، والبـدء بدول صغيرة مثل الإمارات والبحرين، تمهيداً لدور أكبر مع السعوديّة».

وأوضـح أن المنـاورةَ تعكـسُ الرغبةَ الصهيونيـة في السـيطرة عـلى الممـرات المائيـة في المنطقة، وأن هذا سـتكونُ له انعكاسـاتٌ سـلبيةٌ حتى عـلى الأنظمة الخليجية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

جهود مكثّفة للسلطة المحلية والحكومة وقيادات الدولة لتطبيع الحياة في المناطق المحرّرة

السجود على أبواب الحديدة..
دمــوع مـع فـرحـة الـتـحـرّر!

المسيرة :أحمد داود

تكرّرت سجداتُ الشكر في أماكنَ متفرقةٍ من المناطق المحرّرة في محافظة الحديدة غربي البلاد.. أنه الرضا والفرحُ وعدمُ التصديق بطرد الغزاة والمرتزِقة من الحديدة بعد ٣ سنوات من العبث وَالتدمير والتنكيل بالمواطنين وبممتلكاتهم.

وفي واحدةٍ من أهمِّ المشاهد التي سيُدَوِّنُها التاريخ، وستظل عالقةً في الأذهان، هي لجوء امرأة كبيرة في السن بالسجود في شارع كيلو ١٦ شاكرةً لله على هذه النعمة الكبيرة، وبافتتاح هذا الطريق الرئيس الذي يربطُ بين صنعاء والحديدة والذي ظل مغلقاً طيلةَ سنواتٍ ثلاثٍ، وتكبد المسافرون العناء الشديد وهم يتنقلون ما بينَ صنعاء والحديدة، إذ يجب عليهم المرور من طرق أُخرى غير كيلو ١٦، وهذه تؤخرهم ساعتين عن الوصول إلى قلب الحديدة.

وعلى غرار سجدة المرأة العجوز، بات الأحرارُ الذين يزورون هذا المدخل الهام يسجدون لله، ويطلقون صرخات الفرحة والابتهاج، حامدين الله، على هذا الانتصار الكبير، الذي لا حدود له.

ومع إسدال الستار، وانقشاع غُبارِ الارتزاق، وعودة الحرية إلى مناطق الحديدة، صعق الجميعُ لهول الخراب الذي خلفه مرتزِقةُ الإمارات، فقد نهبوا كُلَّ شيء ودمّروا كُلّ ممتلكات الدولة والمواطنين، بشكل ممنهج يدل على خستهم وفقدان رجولتهم وشهامتهم.

ودوَّنت عدساتُ الكاميرا لقناة المسيرة قبل أيّام حكاية المواطن سمير دعبوش وهو من أبناء منطقة النباتية بمديرية الحالي جنوبي الحديدة حين عاد إلى منزله، وهو في غمرةِ الشوق والفرح، بعد أن طالبت السلطةُ المحلية جميعَ المواطنين بالعودة إلى منازلهم الذين عانوا كَثيراً من التشرد والنزوح.

ويكرّر المواطنُ دعبوش السجودَ لله، لكن السجدة هذه المرة من وسط منزله، وهطلت دموعُ الفرح من عينيه، فقد كان ينتظر هذه اللحظة طويلاً للعودة إلى منزله الذي حوّله مرتزِقة الإمارات إلى ثكنة عسكرية، ومقرٍّ لهم، وبمُجَرّد أن بدأ دعبوش بتفقد منزله من الداخل، حتى صعق لهول ما رأى من دمار وخراب، ونهب ممنهج لممتلكات المنزل من قبل مرتزِقة الخائن طارق عفاش.

ويقول دعبوش بصوت مكلوم: «هؤلاء الخونة نهبوا حتى المكيّفات، ونهبوا المجلس، كسروا النوافذ، دمّروا كُلّ شيء ولم يتركوا شيئاً إلا وأخذوه، حتى شاشة التلفاز سرقوها، ونهبوا كُلّ محتويات المطبخ، وغرفة النوم، حتى المغسلة سرقوها».

ويصاب دعبوش بحالة هستيريا لهول ما نهب المرتزِقة من محتويات منزله، موجّهاً رسالته لليمنيين قائلاً: انظروا هؤلاء هم المرتزِقة، وهذا هو سلوكهم.. ثم تهطل من عينيه دموع ولا يعلم ما بداخله من أسى وحزن سوى الله.

خرابٌ كبير للمؤسّسات الحكومية

وتكرّرت مشاهدُ النهب والتدمير والخراب في كُلّ مكان ومنطقة من المدن المحرّرة بالحديدة، لترسم صورةً قاتمةً عن حقيقة المشروع الذي جاء به الاحتلالُ الأمريكي السعوديّ الإماراتي على بلادنا، عبر أدواته ومرتزِقته من الخونة اليمنيين.

ومثلما تعرضت منازلُ المواطنين للنهب والتدمير والخراب، فقد كانت المؤسّساتُ الحكومية على صدارة المشهد، حَيثُ يكشف وكيل وزارة التربية والتعليم، عبد الله النعمي، عن هول ما حدث للمنشآت والمرافق التعليمية وتشريد آلاف الطلاب من مدارسهم في الحديدة إبان سيطرة المرتزِقة، منوّهًا إلى أن المواطنين وحرصاً على التعليم فقد لجأ أبناءُ منطقة كيلو سبعة إلى تعليم أبنائهم في منزل أحد المواطنين، ليكون نموذجاً وخياراً لمواجهة تحديات العدوان والحصار والمرتزِقة.

ويكشف النعمي عن حجم الدمار الذي لحق بمدرسة «الجيل الجديد» بكيلو ٧، حَيثُ تم نهبُ الكراسي وكل محتويات المدرسة، ومثلها الكثير من المدارس التي عانت من البطش والنهب.

ويوضح القائم بأعمال رئيس اللجنة الاقتصادية العليا ومحافظ البنك المركزي، هاشم إسماعيل، خلال زيارته الميدانية إلى المناطق المحرّرة بالحديدة أن سكانَ هذه المناطق كانوا يعانون من أوضاع اقتصادية متدهورة جراء سياسات العدوان ومرتزِقته، التي أدَّت إلى ارتفاع أسعار الصرف، وكذا ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وانهيار القدرة الشرائية للمواطنين، مُشيراً إلى أن المرتزِقة تعمدوا تعطيلَ مظاهر الحياة، وعلى رأسها القطاعُ الزراعي طوال فترة تواجدهم في هذه المناطق.

وخلال سنوات احتلال مناطق الحديدة، عمد المرتزِقة على زراعة الألغام في مزارع النخيل في «النخلية والجاح الأسفل»، كما لجأ مرتزِقة الإمارات كذلك إلى تهجير السكان وإجبارهم على ترك مهنة الرعي، بعد أن زرعوا الألغام في مساحات واسعة من الأراضي، الأمر الذي تسبب في تقلص حيازة المواطنين للثروة الحيوانية.

زياراتٌ مكثّفة

وتحوّلت الحديدةُ خلال الأيّام الماضية إلى مزارٍ لكل اليمنيين، وفي مقدمتهم المسؤولون وقيادة الدولة.

وقال وكيلُ محافظة الحديدة، علي قشر: «يتوافدُ أبناءُ الوطن اليمني الحبيب إلى كعبةِ السلام «الحديدة» وساحلها الغربي بشواطئه الجَميل وَمناظره الخلابة مثل الحجيج بعد حرمانهم من الاستمتاع به إبان احتلال تحالف العدوان له، ويتسابق رجالُ الرجال في ترتيب الأوضاع وتنظيف الساحل وتوفير الخدمات من قبل السلطة المحلية التي أصبحت كخلية نحل».

وأوصل اليمنيون رسالةً مفادُها بأن «موتَ العدوان حياةٌ»، ولهذا فقد عادت الروحُ إلى المناطق المحرّرة بالحديدة، فتوجيهات القيادة الثورية والسياسية قد ألزمت المسؤولين وكبار الدولة على النزول إلى الميدان، والالتقاء بالمواطنين وتخفيف الأعباء عنهم، فأوضحت هذه الزيارات للقريب والبعيد الصورةَ الحقيقيةَ بين مشروع الدولة في صنعاء ومشروع المرتزِقة الموالين لتحالف العدوان، فمقابل النهب والخراب الذي يمارسه أعداء الوطن (مرتزِقة الإمارات) تجد القيادات التابعة لصنعاء في صدارة المشهد، تواسي المواطنين، وتقف إلى جانبهم، وتخفّف الأعباء عنهم، فالطرقاتُ مفتوحة، والشواطئُ عادت من جديد لتفتحَ أبوابَها، وجهود كبيرة لفريق نزع الألغام لرفع مخلفات المرتزِقة، والمواطنون والدولة والجميع يشاركون حملات النظافة وتطبيع الحياة إلى الحديدة.

ومن أهم صور إعادة تطبيع الحياة وصولُ فريقٍ للدراجات الهوائية من صنعاء إلى الحديدة، وقطع الفريق مسافة ٢٢٦ كيلو متراً من العاصمة صنعاء، وشارك فيه مواطنو الحديدة بدءاً من مدينة باجل، مُرورًا بكيلو ١٦، وُصُولاً إلى ساحل الكثيب السياحي بمدينة الحديدة.

وَأراد المشاركون إيصالَ رسالةٍ بأن الشعبَ اليمني مع التفاؤل والحياة والبناء والسلام، وأن التاريخَ لن يرحمَ الغزاةَ والمرتزِقة، وسيدونهم في صفحاته السوداء.

- أكثر من 300 طفل يمني يموت كُـلَّ يوم وأكثر من 3 ملايين طفل يعانون من سوء التغذية
- أكثر من 3 آلاف طفل يمني مصابون بتشوهات قلبية ويحتاجون إلى عملية قلب مفتوح واستبدال صمامات

تقرير لمنظمة انتصاف الحقوقية:

العـدوان الأمريكـي السـعوديّ قتـل 3825 طفـلاً وأصـاب 4175 بينهم 2578 إعاقة دون الخامسـة و2981 إعاقة أقل من 17 سنة

العدوان يقسو على أطفال اليمن..
حيـاة مـلـغـمـة بـالـمـآسـي

- الطائفي: الأمم المتحدة لا تهتم بأطفال اليمن ولا بالقوانين التي شرّعتها عن حماية الأطفال

المسيرة : محمد الكامل

قبلَ سبع سنوات كانت سَحَرُ -طفلة في الرابعةِ من عمرها- تعيشُ في محافظة الحديدة غربي البلاد، وكانت مليئةً بالسعادة والابتهاج.. لكنها لم تكن تعي أن العدوانَ الأمريكي السعوديّ الذي بدأ على بلادنا في ٢٦ مارس ٢٠١٥م سيغيّر مجرى حياتها بشكل جذريٍّ، لتعيشَ حياةَ التشرد والنزوح فاقدةً أهم وأبسط حقوقها في التعليم والعيش الكريم.

اضطرَّت الطفلةُ الصغيرة للنزوح مع أسرتها المكونة من ستة أفراد من حي «الربصة» بمحافظة الحديدة إلى صنعاء، فقد تعرض المنزلُ للقصف ولأضرار كبيرة، لتعيشَ سحر خلال السنوات الثلاث الماضية حياةً مليئةً بالمتاعب والأسى مع سيرة نزوح لا تزالُ تكتوي بناره إلى الآن.

وتقول سحر التي تبلغ من العمر الآن (١١) سنةً بصوت شاحب حزين: «اللعنة على آل سعود، فقد سلبوا منا الفرحة والأمن مدى الحياة».

وتصدُرُ عن سَحَرَ ضحكةٌ بريئةٌ حين سألناها: ما الذي يعني لها الاحتفالُ باليوم العالمي للطفولة، لتجيبَ أن العدوانَ والحصارَ وما تعرض له أطفال اليمن خلال السنوات السبع الماضية يجعلُ المنظمات والمجتمع الدولي يخجلون للاحتفال بهذا اليوم، فهم يغمضون أعينهم عن أطفال اليمن وما يعانونه من ظلم وحرمان؛ بسَببِ العدوانِ والحصارِ طيلةَ السنوات السبع الماضية.

كمال علي هو الآخر يعيش آلاماً وجروحاً متعددة، فقد اضطر للعمل في سنٍّ مبكرة؛ لإعالة أسرته التي نزحت من الحديدة إلى صنعاء، وبات مصيرُهم السكنَ في منزل إيجار لا يستطيعون توفيرَه شهرياً.

ويقول الطفل علي إنه يعمل في جمع بلاستيك المياه، ومن ثَمَّ يبيعها بعد عملية البحث المضني عنها في الشوارع والأزقة وأماكن القمامة.

ويعمل كمال (١٢ سنة) يوميًّا بعد عودته من المدرسة، فهو يتحمل مسؤولية لا يفترض به تحملها، لكنها الحرب والعدوان الذي حرمه الحق في الحياة.

وبصوت مكلوم وعينين يحتلُّهما اليأسُ والخوف، يقول كمال لصحيفة «المسيرة»: إن لم أعمل ستموت أُسرتي جوعاً، وكل ذلك سببه العدوان وآل سعود الذين يعيش أطفالُهم في أمن وأمان بينما نحن الأطفال اليمنيون لا حياةَ لنا».

وكثيرٌ من الأطفال في اليمن هم ضحايا العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم، فالطفلة ←

بثينة، التي عُرفت بـ «عين الإنسانية» وصل وجعُها إلى أرجاء العالم، وحافلةُ ضحيان التي كانت مكتظةً بالأطفال هزت الوجدانَ الإنساني والعالمي، كما أن هناك الكثيرَ من الأرقام لضحايا الأطفال لا تزالُ بعيدةً عن المشهد.

تقاريرُ وإحصائيات

ومنذ بدء العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، وحتى ١٥ نوفمبر ٢٠٢١م استشهد ٣٨٢٥ طفلاً، وأصيب ٤١٧٥ آخرون، من بينهم ٢٥٧٨ إعاقة دون الخامسة و٢٩٨١ إعاقة أقل من ١٧ سنة، حسب إحصائية وتقرير صادر عن منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل.

وتقول المنظمة خلال مؤتمر صحفي نظمته، الخميس الماضي بصنعاءَ، بالتزامن مع اليوم العالمي للطفل والذي يوافق يوم الـ ٢٠ من نوفمبر كُلَّ عام: إن عدد الأسر النازحة في المحافظات التي تعرضت للقصف وصل إلى ٦٧٠٣٤٣ أسرة في ١٥ محافظة يمنية يعيشُ أطفالُها في ظروف صعبة.

وتشير إحصائياتُ المنظمة إلى أن الحالات المصابة بالأورام تجاوزت النسبَ والمعدلات الطبيعية، فقد سجل ٧١ ألف إصابة منذ بداية العدوان، وهناك ٩ آلاف حالة تضاف سنوياً، وما نسبته ١٥ ٪ بين الأطفال، وتضاعف عدد المرضى بنسبة ١٠٠ ٪، فيما تستقبلُ ١٦٠ حالةً يوميًّا من مختلف المحافظات، ويسجلُ سنويًّا ستة آلاف مريض جديد.

وإضافةً إلى ذلك يوجد حوالي ٦٠٠ ألف طفل من الخُدَّج يحتاجون إلى الوقود والحضانات للبقاء علىَ قيد الحياة، فيما هناك أكثر من ٣٠٠ طفل يمني يموت كُلَّ يوم وأكثر من ٣ ملايين طفل يعانون من سوء التَّغذية، مع الإشارة إلى وجود أكثر من ٤٠٠ ألف طفل يمني مصابٍ بسوء التغذية الوخيم، منهم ٨٠ ألف مهدّدون بالموت، وكذلك هناك ٢ مليون طفل دون سن الخامسة مصابون بسوء التغذية، بينهم ٤٠٠ ألف طفل بحالة حرجة و١٢ ألفاً توفوا.

وتضمن التقريرُ الكثيرَ من الأرقام المخيفة لا مجال لذكرها هنا، ولكنها تعكس وتؤكّد حجمَ المعاناة والمأساة التي يعيشها الطفل اليمني في ظل عدوان وحصار أمريكي سعوديّ في عامه السابع، منها أنه يولد حوالي مليون طفل سنويًّا ولا يوجد سوى ٢٠٠ حضانة، من أصل ١٠٠٠ مولود يتوفى أكثر من ٢٧ بشكل سنوي، فيما يوجد أكثر من ٣٠٠٠ طفل يمني مصابون بتشوهات قَلْبية، ونفس العدد يحتاجون إلى عملية قلب مفتوح واستبدال صمامات إلَّا أن الحصارَ الجائرَ يمنع دخول صمَّام واحد إلى اليمن، وَأَيْضاً هناك ٥٠٠ يعانون من فشل كبد وبائي.

إحصائياتُ الوضع التعليمي

ويوضح تقريرُ منظمة «انتصاف» أن هناك أكثرَ من ٢ مليون طفل خارج المدارس، و٥٠٠ ألف تركوا المدرسة منذ بدء العدوان الأمريكي على اليمن.

وحسب الإحصائيات، فقد بلغ إجمالي عددُ الطلاب في الجمهورية اليمنية ٥,٩٨٣,٧٠٧ طلاب وطالبات، منهم ١,٩٠٥,٦١٥ في منشآت تعليمية متضررة ومغلفة.

ويكشف التقريرُ حجمَ الأضرار المادية التي لحقت بقطاع التعليم (الأَسَاسي والثانوي)، فمن إجمالي المَنشآت التعليمية في الجمهورية اليمنية (١٦,٧٣٤) تضرر عددٌ كبيرٌ منها؛ بفعل غارات دول تحالف العدوان على اليمن حَيثُ بلغ عدد المدارس التي دمّرها العدوانُ بشكل كامل ٤١٩ و١٦٠٥ تضررت بشكل جزئي، بينما وصل عددُ المدارس المغلقة إلى ٧٥٦، وكذلك ٩٩٥ مدرسةً مستخدَمةً لإيواء النازحين.

وفي المؤتمر الذي جاء تحت شعار «أطفال اليمن.. حقوق منتهكة وحياة مسلوبة»؛ بهَدفِ تعرية دول تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي وتسليط الضوء على جرائم الحرب التي يقومُ بها وانتهاكاته المُستمرّة بحق الطفولة في اليمن، بالإضافة إلى استعراض

مواقفِ الأمم المتحدة وحقيقة المعاهدات واتّفاقية حقوق الطفل التي تتشدَّقُ بها الأممُ المتحدة منذ إعلانها ما يسمى بيوم الطفل العالمي في العام ١٩٥٤م، ليتم لاحقاً اعتمادُ الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلانَ حقوق الطفل عام ١٩٥٩م، ومن ثَم إقرارُها اتّفاقية حقوق الطفل في نفس اليوم ولكن في العام ١٩٨٩م، ومنذ العام ١٩٩٠م، وبشكل منتظم يحتفَى باليوم العالمي للطفل، واعتباره مناسبةً عالميةً يُحتَفلُ بها في ٢٠ نوفمبر من كُلّ عام، ووُصفت بالذكرى السنوية لتاريخ اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعلان حقوق الطفل والاتّفاقيات المتعلقة بها.

وتأتي الذكرى هذا العام بالتزامن ما يتعرض له أطفال اليمني من جرائمَ واعتداءاتٍ وانتهاكاتٍ مختلفة طيلة السبع السنوات وحتى اليوم، فيما لا يزال أطفال اليمن يُقتلون ويُجرحون ويُشردون وتُنتهك حقوقهم على مرأى ومسمع من العالم أجمع، فأطفالُ اليمن يعيشون مأساةً كُبرى؛ بفعل هذا العدوان الغاشم وبشراكة مع الأمم المتحدة بذاتها؛ كونها اللاعبَ الأَسَاسي وصاحبةَ الدور الواضح في المأساة واستهداف مباشر لأطفال في اليمن.

وتقول رئيسُ منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل، سمية الطائفي: حينما تعمّد العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا طيلةَ السبع السنوات استهدافَ الأطفال استهدافاً ممنهجاً أرادوا قتلَ العديد وجرحَ العديد أَيْضاً بما يوثّقُ أن هناك عدواناً غاشِماً مدروساً وممنهجاً على أطفال اليمن، موضحةً أن هذا التعمُّدَ يأتي من معرفةِ قوى العدوان الإجرامي من هم أطفال اليمن ومن هم بُناةُ المستقبل في اليمن.

وتشير الطائفي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن العديدَ من التصريحات الأممية وإدخَال السعوديّة في قائمة العار الخَاصَّة بانتهاكات الطفولة، ومن ثَمَّ مسارعة السعوديّة إلى وضع الأمم المتحدة بين التهديد بسحب دعمها المالي وبين تقديم الدعم المالي بشكل أكبرَ مقابل شطبها من قائمة منتهكي ومرتكبي الجرائم في حق الطفولة في اليمن وهي ما نجحت فيه فعلاً فقد تم رفعُ اسم السعوديّة من القائمة.

وتؤكّد الطائفي أن الأممَ المتحدةَ لا تهتمُّ بأطفال اليمن ولا تهمُّها كُلُّ القوانين التي شرعتها بنفسها تحت مسميات متعددة في حماية الأطفال ومناسبات مختلفة ليست إلَّا مسميات على ورق كاليوم العالمي لحقوق الطفل هي من تقومُ بانتهاكه انتهاكاً صارخاً، منوّهة إلى تصريحاتِ الأمم المتحدة ومؤسّساتها كمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وكذا منظمة الغذاء العالمي (WFP)، فالجميعُ يتغنى بحقوق الطفل ويتحدث عن حجم المعاناة وتفاقهم في اليمن وأطفاله، ولكن في الواقع لن تجدَ أيَّ عمل ملموس وحقيقي لتخفيف هذه المعاناة التي يواجهها أطفالُ اليمن، بل على العكس، فكلما زادت حجمُ المعاناة زاد حجمُ التجاهل، لافتة إلى أن بعضَ المنظمات التابعة للأمم المتحدة قامت بإيقاف الدعم الذي لا يكاد يُذكر، وبالتالي الأمم المتحدة نفسُها شريكةٌ بقتل أطفال اليمن.

الطفولة.. النصيبُ الأكبر من العدوان

ومنذ اليوم الأول للعدوان على اليمن، ومملكة آل سعود وتحالف الشر يستهدف الطفولة بشكل مباشر، حَيثُ سقط الكثير من الأطفال نتيجةَ هذه الغارات على هذا الشعب الحر، حَيثُ لم تضع السعوديّة خطاً أحمرَ في عدوانها، فاستهدفت الكبير والصغيرَ والتراثَ والحضارةَ والمستقبلَ، حتى المقابر لم تسلم من عدوانها، إلَّا أن الطفولةَ كان لها نصيبُ الأسدِ؛ كونها من الفئات الأضعف في المجتمعات فكانت الأكثرَ تأثُّراً بشكل واضح.

وعلى الرغم من كُلِّ البيانات والأرقام المسجَّلة في جرائم وانتهاك حق الطفولة في اليمن بكل أنواع الأسلحة المحرَّمة التي يمكن تخيُّلُها إلَّا أن الأمم المتحدة بكل منظماتها المختلفة أثبتت بما لا يدعُ مجالاً للشك أنها مُجَرّدُ أجيرٍ لمن يدفع.

ويؤكّد مديرُ دائرة التوجيه الاجتماعي بنين (سجن الأحداث)، محمد العراقي، أنه عندما نتحدث عن الأطفال في اليمن فيجب أن نعرف أن ٧٠ ٪ من المكون الاجتماعي للشعب اليمني هم دون الثامنة عشرة، وهذا يعني أطفال، وبما أن أطفال اليوم هم رجالُ الغد فكيف أهدم مستقبلَ أي بلد، فَإنَّ ذلك يأتي باستهداف أطفاله الذين يشكّلون خطراً كَبيراً في المستقبل.

ويوضح العراقي في تصرح خاص لصحيفة «المسيرة» أن العدوانَ الأمريكي السعوديّ ركَّز ومنذ اليوم الأول على استهداف الأطفال، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، بالقصف العسكري والقتل، أو بالحرب الناعمة ووسائلها المختلفة، مُشيراً إلى أن هناك آثاراً سلبية واضحة في الجانب التعليمي والصحي، وآثاراً نفسية في الجانب النفسي، وهدم الذات لدى أطفالنا؛ بسَببِ ما يعيشونه من ألم وما يشاهدونه من مناظر القتل اليومي والقصف الهستيري لهذا العدوان.

ويؤكّد العراقي أن الموضوع هنا ليس قضية قتل فقط، بل هو هدمُ وطن، فنحن حين نتكلم عن وطن نتكلم عن شعبه وشعب اليمن القادم هم أطفال اليوم، ولذلك هذا العدوانُ بمسمياته المختلفة مأساةٌ بشكل كبير، بمظلته الكبرى أمريكا ومن تحتها ما يسمى الأمم المتحدة أَيْضاً.

ويشير العراقي في حديثه ساخراً: «لا نستغربُ مواقفَ الأمم المتحدة تجاه ما يحدُثُ للطفولة في اليمن، فالفلوس تعمل عجائبَ، تستطيع شطبَ السعوديّ من قائمة العار الخَاصَّة بانتهاك الطفولة في اليمن، وهذه مأساة، وتنكُّرٌ لكُلّ القيم والمبادئ الإنسانية التي شُيِّدت مِن أجلِها الأممُ المتحدة وسقوط قناعها في اليمن».

ويزيد بالقول: من يشاهد موقفَ الأمم المتحدة يعودُ مباشرةً إلى الاتّفاقية الخَاصَّة بالأطفال وحقيقة تنفيذها وكل من يحاسب المقصّر في تنفيذ اتّفاقية حقوق الطفل، هناك كُلّ سنة تقاريرُ تُرفع لماذا لا يتم متابعتها والانتهاكات الحاصلة في اليمن من قبل هذا العدوان ومغالطة واضحة وتجاهل مخزٍ لما يقوم به من جرائم إبادة في حق الأطفال اليمنيين.

من جانبها، تشير الأمينُ العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، أخلاق الشامي، إلى أننا ندرك مدى التكبر والحقد الذي يحمله هذا العدوان أمام الشعب اليمني العظيم والصامد، وأن حربنا أمامهم هي حرب قيم ومبادئ وديـن وثقافة التي يخافونها إذَا ما عززت أَو رُسِّخت.

وتوضح الشامي في تصريح خاص لصحيفتنا أن استهدافَ الأطفال هو استهدافٌ لكل مستقبل هذا البلد ولكل ما يمكن أن يكون جميلاً في هذا الشعب وعلى هذه الأرض، باستهداف ممنهج طال كُلَّ شيء وليس الأطفال فقط بل حتى الأموات أَيْضاً.

وتؤكّد الشامي أن الأمم المتحدة مُجَرّدُ أداة لمن يمتلك المالَ بعد أن كانت تصم آذاننا لسنوات بأنها تدافعُ عن حقوق الإنسان والأطفال وتدافع عن مظلومية الشعوب، ولكنها شعارات واهية، فالواقع غير ذلك، فعلى المتابع فقط النظر بتجرد إلى ما يحدث في اليمن وسيعرف حقيقةَ هذه الأمم.

وتضيف: بل إن الأممَ المتحدةَ حين وجدت المعتدي والقاتلَ يمتلكُ المالَ والثروةَ هرولت إليه مسرعةً متجردةً من كُلّ الشعارات التي تتغنَّى بها، موضحةً أنهم اعترفوا بأنفسهم، وإن على استحياء، بتعرضهم للابتزاز من قبل دول الخليج في تمويلها للأنشطة التي تقومُ بها الأممُ المتحدة، ما وصل إلى رفعِ السعوديّة من قائمةِ العارِ المتعلقة بارتكاب جرائم حرب وانتهاكِ حقوقِ الطفولة في اليمن.

العراقي: هناك تجاهُلٌ مخزٍ من قبل الأمم المتحدة لما يقوم به العدوان من جرائم إبادة بحق الأطفال اليمنيين

الشامي: استهداف الأطفال استهداف لمستقبل البلد وكل ما هو جميل فيه

أسرانا العظماء.. شهداءُ كرماء

أم الحسن أبوطالب

جريمة مروعة في حق أسرانا الأبطال في سجون المحتلّين، نعم فهذه شرعية الغزاة وَشرعهم وهذا هو دأبهم وهذه هي أخلاقهم العفنة بتعفن ما تشربت بها عقولُهم الملوثة من فكر وهَّابي بغيضٍ وقلوب هي كالحجارة بل أشد قسوة وتحجُّراً، وهكذا هم متى ما وقعوا في مستنقع الهزيمة يسعون بخبثٍ شديد للانتقام من الضعفاء والعزل.

في جريمة قديمة السجل حديثة السيناريو جديدة الأحداث شديدة البشاعة، أقدمت ميلشياتُ التحالف في الساحل الغربي على إعدام عشرة أسرى من الجيش واللجان الشعبيّة رمياً بالرصاص وسحلهم وَالتمثيل بجثثهم في مشاهد تقشعر لها الأبدان وتنكرها الفطرة السليمة للبشرية والإنسانية.

حين تصبح منهجية التعامل مع الأسرى هي القتل والسحل والتعذيب في قاموس المحتلّين والعصابات التابعة لهم «الميليشيات» سنرى كَثيراً من الجرائم بحق الأسرى وهذا ما حدث ويحدث فليست جريمة إعدام الأسرى في الساحل الغربي جريمة أولى، فقد سبقها الكثير والكثير من جرائم التعذيب والقتل والتمثيل بالأسرى، فسجلهم الإجرامي مليءٌ بصفحاتٍ سوداء تؤكّد قبح سياستهم وبشاعة ما يقومون به وفشلهم وانحطاط مشروعهم وشرعيتهم.

وهناك وفي عالم كاذبٍ مخادع يرتدي أقنعةً مزيَّفةً توجد منظمات لا إنسانية ومجتمع دولي، يكثر عويله فقط حينما يتعلق الأمر بمصالح عملائه الذين يحرص على سلامتهم، أما مثل هذه الجرائم فَإنَّه يقف أمامها مثل صنم لا ينطق ببنت شفة، ولا يحركُ ساكناً، فكيفَ له أن يتخذَ موقفاً وهو صاحب المواقف المخزية والعار الكبير تجاه جرائم التحالف بحق الملايين في اليمن الذين يعيشون طوال سبعة أعوام تحت القصف والحصار وحيداً مظلوماً؟!

لقد ارتقى أسرانا العظماء شهداء كرماء ليصنع دمهم الطاهر ما فعله صمودهم الأُسطوري في وجه الأعداء من تجليات للنصر بثباتهم وتضحياتهم، هم اليوم أحياء يرزقون تحرّروا وكسروا قيد الأسر ولكن بطريقة مختلفة، هي قاسية نعم وبشعة جِدًّا لكنها حتماً ستعجل في إزاحة الظلمة والجبابرة من خارطة اليمن الحر العزيز الكريم الذي ارتوت أرضه ورماله طهراً بطهر تلك الدماء الحامية له، والمدافعة عنه.

عدالة السماء ستجري ما دام من في الأرض يسيرون وفق منهجيةِ الله ويسعون لتحقيق العدالة وفق مسيرة قرآنية ستشرق شمسها في العالمين والردُّ سيكون حاضراً لهذه الجريمة المروَّعة وأمثالها وسيلقى من ارتكبها جزاءَه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون ولا عدوانَ إلا على الظالمين.

إعدام الأسرى سقوط إنساني وهزيمة أخلاقية

احترام المُشرّف

وفي كُـلّ يوم لهم سقوط وفي كُـلّ موقع لهم هزيمة، وسقوطهم وهزائمهم ليست عسكرية فقط، فقد ألفوا على هزيمتهم عسكريًّا منذ بدء عدوانهم على اليمن، هم اليوم يسطرون بأيديهم سجلاً حافلاً لهزائم تضاف لهم وعليهم فهم اليوم مهزومون أخلاقياً ودينياً وإنسانياً،

وبفعلهم المشين وقتلهم للأسرى يفقدون ما تبقى لهم من ماء وجه إن كان فيهم ماء وجه وهم في ركاب الخائنين!

أية قوة لديهم وهم يعدمون أسرى بين أيديهم لاحول لهم ولا قوة وأي نصر سيحصدون وهم يقومون بما لم يقم به أي حر شريف منذ بدء الخليقة لا في الجاهلية ولا في الإسلام!.

إعدام الأسرى والتمثيل بهم جريمة لا يقوم بها إلا من كان عديم الدين والأخلاق من صهاينة ودواعش ومرتزِقة باعوا أرضهم وعرضهم ورضوا بالانبطاح تحت براثن المحتلّ الأجنبي، لا أعرف ما فكروا به وهم يقومون بمثل هذه الجريمة وأي نصر سيحصدون من كانت هذه أخلاقهم وتلك مبادئهم؟! هم بهذا يزيدون وهناً على وهن وسيلعنهم التاريخ وتلعنهم الشرائع والإنسانية التي تجردوا منها وانسلخوا عنها.

أنا هنا لا أحدثكم؛ لأَنَّ الحديث معكم لا يجدي فلا عقول لديكم لتعقلوا ما أقول وتفهموا فداحة جرمكم ولا قلوب لكم لتشعروا بفظاعة ما ارتكبتم وعظيم ما اقترفتم ولستم بذوي الألباب لتفقهوا ما أقول لكم، حديثي مع من لا يزال يثق بكم أَو يصغي لقولكم أَو يأتمر بأمركم، لهم أقول: أتظنون أن بمثل هؤلاء ستنتصرون وعلى مثل هؤلاء ستلقون بأنفسكم وتضحون بأرواحكم وهل من هذه أخلاقهم سيكون لهم دولة أَو تقوم لهم قائمة أَو ترفع لهم راية؟

أفيقوا واعلموا بأنه قد فاتكم الكثير وأنتم في ركبهم فلا يفوتنكم ما تبقى لكم من فُرَصٍ لتركبوا في سفينة النجاة وتحطوا آمنين على شاطئ بلدكم المنتظر لعودتكم.

ودعوهم يغرقوا بهزائمهم ويُلعَنوا على جرائمهم ولا تظنوا أن أسيادهم الأمريكان سيمدون لهم يد المساعدة أَو يلقون لهم بقارب النجاة لينجوا قبل غرقهم في مستقنع هزيمتهم، فأمريكا معروفٌ تعامُلُها مع من تنتعلُه لخيانة بلده عندما تنتهي مهمته، وهم أَيْضاً يعرفون أنها لم ترفعهم عن مستوى النعل منذ بدأت باستخدامهم ومتى انتهت مهمتهم تخلعهم من قدمَيها وترميهم في مستنقعات بلدانهم التي خانوها ليغرقوا كما فعلت بمن سبقهم من خونة بفيتنام وغيرها والتاريخ على ذلك شهيد.

عودوا ودعوهم فهم كقتلة الأنبياء وهم المفسدون في الأرض، وإني لكم لمن الناصحين.

الأسرى إنسانيةٌ ذُبحت ومظلومية نَزفت

أفنان محمد السلطان

الله عندما يحذرنا من العدوّ في كتابه الكريم فهو بالتأكيد يعلم نفسيته ويعرف مدى إجرامه فيما إذَا تمكّن في أرضه فسيعيثُ فيها الفساد، ويسفك الدماء بدمٍ بارد وضميرٍ ميت، مما يجعلنا ندرك أن المحتلّ لا يحتلُ بلدًا إلا لتدميره وجَعل أعزته أذلاء فلم نسمع قَطُّ عن محتلّ اعتدى على وطن ليبني ويطور.

وهذا مَا هو حاصل في العدوان القائم على وطننا، فها نحنُ في العام السابع وهم ما يزالون يتمادون في غيهم وطغيانهم، فغاراتهم الظالمة لم تفرق بين صالة العزاء وحفل زفاف بل استهدفوا الأفراح والأتراح، لم يفرّقوا بين طفل رضيع وبين كهلٍ بل جعلوا لهم نصيباً من حقدهم وانتهكوا حرمة الدماء ولم يرقبوا في مؤمن إلًّا ولا ذمة.

المخطّط صهيوني والدعم أمريكي والمنفذ أعراب أشد نفاقاً وكفراً، لم يبقَ لهم من الإسلام إلا اسمُه ومن العروبة إلا شكلها، أمّا المبادئ والقيم والعقائد فقد تجردوا منها فما فعلوه بحق الأسرى في الساحل من تعذيب وإعدام بالصوت والصورة إلا دليل واضح على أية دناءَة وصلوا إليها وأي ابتعاد عن الارتباط بالله وتوجيهاته ومدى انتهاكهم لحُرُمات الله، فمن قتل نفساً واحدة بغير حق فكأنما قتل الناس جميعاً.

ما أقدم عليه التحالف بحق الأسرى لا يمُتُّ للمنهجية القرآنية والفطرة الإنسانية ولا بأي شكل من الأشكال، أمّا صمت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية فليس غريباً أَو أمراً مستحدثاً، فهم لم يحركوا ساكناً في كُـلّ الجرائم التي يرتكبها التحالف في أرضنا، فوَالله إنهم باب في ظاهِرِه الإنسانيةُ والدفاعُ عن المظلومية ومن باطنه إنسانيةٌ ذُبحت ومظلوميةٌ نَزفت.

فمّا جرى بحقِ الأسرى يندى لها جبينُ الإنسانية، ويستنكرُها أصحابُ العقول الواعية ويستشعرها مَن كان لديه ضمير حي بداخله، من يحمل في قلبهِ خلايا من الإنسانية وأوردة تضخ بالرحمة والرأفة، فهذه الجريمة تلتحق بركاب الجرائم السابقة لهم لتكون وصمة عار في تاريخهم الملطخ بالدماء، فجرائمهم لن تمر مرور الكرام وكأن شيئاً لم يكن، فالله يأبى لنا ذلك فأمرنا بالاعتداء على من يعتدي والقصاص من المجرمين، فلا ريب في وعود الله حين وعدنا أَيْضاً بأن نهاية الظالمين والمعتدين ستكون مخزية ومهينة والله ما يملي لهم إلا ليزدادوا إثماً، والعاقبة للمتقين ولا عدوانَ إلا على الظالمين.

تبت أياديكم!!

البتول جبران

بكل وحشية وإجرام وبقلوبٍ تجردت من الرحمة والإنسانية، وبدم بارد يقتلون الأسرى، وبابتسامة تظهر فيها أنياب الشر والإجرام، وبأصوات يملأها التجبر والطغيان يمثلون بجثثهم، ويصرخون بعبارة (الله أكبر)، هذا ما رأيته عند مشاهدتي صور ومشاهد إعدام عشرة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة رمياً بالرصاص في الساحل الغربي من قبل مرتزِقة العدوان، جريمة ليست الأولى من نوعها فقد سبقها سجلٍ أسود بحق الأسرى.

تبت أياديكم أيها الوحوش، تظنون بأنكم بتجويعكم، وتعذيبكم، وقتلكم لأسرانا، تحقّقون نصراً لكم، وخسارة لأسرانا، لا والله، أنتم بما تعملونه لا تحقّقون سوى الخسارة، وكل ما زاد جرمكم كُـلّ ما زاد صمودنا، وثباتنا، وعزمنا للمضي على نفس الدرب، وزدتم أنتم خسارة في آخرتكم وهي نار جهنم وما أسوأهُ من خسران ومصير، أما أسرانا فقد فازوا فوزاً عظيماً وهي حياة أبدية بجوار رب السماء.

تتفاخرون بجرمكم وتصرخون بـ (الله أكبر) ألا تخجلون؟! أين أنتم من هذه العبارة؟! الله بريء منكم ومن ما تعملونه، هذه الجرائم التي ترتكبونها تدل دلالة واضحة بأنكم جعلتم من أنفسكم عبيداً للمال، وللأطماع الدنيوية، وَوقوداً لنار جهنم، ومؤشراً واضحاً بأنكم تفشلون في جبهات الشرف والبطولة، فتصبون جم حقدكم على الأسرى، أين هي رجولتكم؟! بينما المجاهدين يعاملون أسراكم خير معاملة، أنتم تعاملون أسرانا عكس ذلك وخير شاهد ودليل هو ما نراه من مشاهد لتعذيبكم لأسرانا، وإكرام المجاهدين لأسراكم.

أتساءل: أين هي منظمة حقوق الإنسان؟ أين هي الأمم المتحدة؟! أين هو العالم مما يحصل بحق الأسرى؟! لماذا الصمت والجمود؟! أين هم أصحاب القلوب المقفلة من يدعون الغباء في معرفة الحق؟ فليكحلوا أعينهم جيِّدًا بمشاهد تعذيب الأسرى التي تجعل الحجارة تلين من هول ما فيها، ولكن ليعلم القاصي والداني بأننا لن نسكت ولن تمر تلك الجرائم مرور الكرام، فكل قطرة دم سالت من أسرانا ستجرف كُـلّ مجرم إلى الزوال.

ماسونية الإجرام ورسائل إعدام الأسرى

ألطاف المناري

منـذ أيَّـام العدوان الأولى إلى اليوم لم نَرَه يحرز تقدماً إلا في سـفك الدمـاء وارتكاب أبشـع الجرائـم بحـق الإنسـانية، جرائمُ لن تمُـرَّ حتى يرى الظالِـمُ عقوبةَ إجرامه في العدالـة الإلهيـة، وسيُحاسَـبُ على كُـلّ قطرة دمٍ سـفكت، وروحٍ أُزهقت، وشجرةٍ اقتُلعـت، ودور دمّـرت، ونسـاءٍ أُثكلـت، وأطفال تيتّمت، وإن غداً لناظره قريب.

إعدامُ الأسرى في محافظة الحُديّدة شاهدٌ حيٌّ على خُبث العدوان ومنهجيته وأخلاقه المنحطـة وإفلاسـه المنقطـع النظـير، فلا يقوى إلا على مـن أصبحوا في يديه لا حول لهم ولا قوة، إعـدامُ الأسرى وصمةُ عار في جبين العـدوان الصهيوسـعوديّ أمريكي، المتشـدق بالحرية والإنسـانية، الذي وضع قوانينَ لحماية الكلاب، وترك كلابَه البشرية تنهش الإنسانَ وحقوقه المكفولة في شرائع السـماء والأرض، وتمتهن كرامته، تخبط أرعـن وقصـف متواصل في المـدن والقرى، وانتكاسـات وهزائـم هنا وهنـاك تصيب نحـر العداء، تجعلهـم يتخبطون في قصف مدنيـين وإعـدام أسرى، جرائمهـم تبلـغ ذروتهـا كلمـا النـصر اعتلى، تنفذهـا أيادٍ نمـت أظفارها على سـفك الدماء، فداعش لا تعرف قوانين الأرض ولا شرائع السماء.

تلـك الجريمـة بحـق الأسرى جـاءت بعـد تصريح لقائـد داعـش في اليمن الذي قـال: (نحن نقاتـل مع السـعوديّة في أكثر من 11جبهـة)، فضحتم أنفسَـكم وظهر مـا كان أسـيادُكم يكتمونه، فهـم ينفُون أنّكم أحدُ أذرُعهم أيهـا الوحُوش البشرية، ذلك التصريح يكشـفُ أن للقاعـدة صولةً وجولـةً في الحرب، بل هي طرف أَسَـاسي، وأن لهـا الحريـةَ في التـصرف كيف تشـاء ومتى تشـاء، وإعـدام الأسرى خـيرُ دليل، وصمتُ الأمـم المتحدة على ذلك خير برهان عـلى أن صعاليك الشـوارع اشـتُروا بالمال البخس ليدمّـروا الأُمَّـــة الإسـلامية، فهل تظنون أيها السـفاحون أن اليمن والعراق سـيحلون لكـم فيهمـا السّـحل والذبـح والتمثيل بالجثث؟!

تعتقدون أنكم سـترهبون أبنـاءَ اليمن وستذلونهم وتركعوهم بتلك الجرائم أليس كذلك؟ كلا والله..

لم يخلق بعـدُ من أراد إذلالَنـا وإركاعَنا تحت وطأة سيفه، ولن يوجد من يستطيع أن يوقـفَ دماءَ النخـوة والحمية اليمانية، ولن يعيـشَ مـن يتبختر بجرمـه وتجرده من الدين والإنسـانية، فلنا رجالٌ يُذاب من شدة بأسها الحديد وتخر لها ساجدةً جباهُ الرجـال، الموت تحت إمرتهم بقوة الله كما هي السـفوح والجبال، يخطفـون النصرَ مـن غُبار الرمال، المجد لا يُخلد أسـماءَهم بل هـم مـن يخلدونـه بصـولات وجولات تشـهد لها رمـال صحراء الجـوف، وجبال نهم، ووديان مأرب وسواحل الحديدة.

مجاهدونـا هـم بعـون اللـه المفلحون المنتـصرون ولهم كتبت العـزة (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُـولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِـينَ) الذيـن نصروا الله فنصرهـم وحقّق وعودَه في كُـلّ شـبر من أرضهـم، فلا تبحثـوا عن جرائمَ تُشـفون بهـا جراحاتكـم الغائـرة، وتحفظـون بسوئها آمالكم البائدة، متوهّمون إن كنتم تعتقدون أن الشـعب سـيرجع لهـول تلك المجـازر على أعقابه، هيهـاتَ أن يرجعَ إلا بإحدى الحُسنيين لأحبابه.

على الشـعب اليمنـي أن يعـيَ أن إعدامَ الأسرى جزءٌ بسيطٌ من منهجية ماسونية الإجرام «داعش» التي تريد أن توصلَ رسالةً لأبناء الشـعب أن هذا مصيركم، لا يعلمون أننا لـم نُخلق إلا للجهـاد ولا نهاب أوقعنا على الموت أَم وقع الموت علينا، لم يستوعبوا بعد أنهم يواجهون أحفاد عمار والأشـتر، تلـك الشرذمة الإجرامية تريـد أن تطبق في كُـلّ يمني يخالفهم القـول قبل الفعل إن سنحت لهم الفرصة، تلك الوحوش هم من كان يريـد العـدوّ أن يحكمـوا بلدنا بعد أن يتحقّق له حلمه.

ليعـرف من لا يـزال على عينيه غشـاوةٌ أننـا نقاتـل مصاصي الدمـاء، لا يهنأهم العيـشُ إن لم يـروا جُثَـثَ الرجـال مُمَثَّلاً بهـا ومرميةً على الأرض، هـم من قال الله فيهـم (إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُـمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّـةً يُرْضُونَكُـمْ بِأَفْوَاهِهِـمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُـمْ وَأَكثرهُـمْ فَاسِـقُونَ) وقـد رأيتم كيف يذبحـون الأسرى كذبحهـم البهائم، ويرمونهـم مـن أعـلى سـفوح الجبـال، ويدفنونهم في بطون الأرض وهم أحياء، في حين أن المجاهديـن يتعاملون مع أسراهم بـكل رقـي، يطمئنونهـم ويشربونهم الماء والعصائـر، ويجارحـون جراحهم، تعامل إيمانـي يتجسـد بأبهـى صـورة، وأخلاق تناطـح السـحاب في عظمتهـا، في المقابـل يعذبـون أسرانـا ويذيقونهـم الويـلات، ويقتلوهم بأبشع الطرق وأشدها وحشية، ولـولا الرجـال الصادقـة مـع اللـه ومـع الشـعب، لكنـا نـرى تلـك المشـاهد تتكرّر أمام أعيننا في كُـلّ سـاعة، وفي كُـلّ شارع وحـارة، الجرائم بحق الأسرى لن تسـقط بالتقادم وسـينال الظالمـون جزاء ظلمهم وبغيهم وفسادهم، وسـيعلم الذين ظلموا أي منقلب سينقلبون.

الانتصار الحقيقي

فهد شاكر أبو راس

إن الانتصـار الفعـلي والواقعـي هو ذلك الذي يُزهق الباطـلَ في النفوس، ويُخرجها من ظُلمات الباطل إلى نور الحق.

ولأننـا على يقين مـن أنكم عـلى الباطل وفي طريق الغواية وَأن الشيطان قد أضلكم وزيّـن لكـم سـوءَ أعمالكـم لتكونـوا من حزبه ومن أصحاب السـعير، نسعى دائماً لتحريركم أولاً من شِراكِ الشـيطان؛ حتى لا نعينَـه على ذلك فنُزهق أرواحَكم وأنتم لا تزالون عالقين في شِراكِه.

ولطالمـا فررتُـم مـن أمـام بنادقنـا في الجبهات، ووليتُم الأدبَارَ فأخلينا سـبيلكُم لعـلَّ وعـسى أن تصحـوا مـن سُـباتكم وضَلالكُم.

فما بالكم بالأسرى وماذا عسـانا نفعلُ بهـم ونحـن نـرى خلاصَكُـم مـن شِراكِ الشيطانِ أولى من خَلاصِ وطننا من غَيِّكم وجُرمِكم.

إعدام الأسرى نتيجةٌ للتخلي عن القيم الأخلاقية!

نايف حيدان*

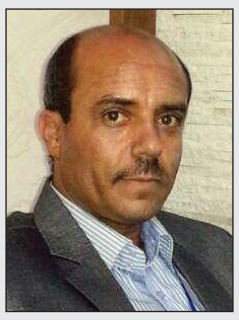

هـذه الجرائـم البشـعة والمنبـوذة و ا للا أ خلا قية التـي ترتكبهـا أدوات الوهَّـابيـة والصهيونية ليسـت بجديـدةٍ عـلى مَـن باعـوا ضميرهـم وأخلاقهـم وشرفهم بثمـن بخـس وبـلا قضية.

بـكل تأكيد إن من فرّط بأغلى ما يملك لا يبالي ولا يسـتحي في أن يعمل أي شيء بعد تخليه عن كرامته وشرفه وضميره.

فهـذه الأدوات لا يهمهـا غيرُ المـال مقابل أن تعملَ كلمـا يرضي مموليها، ومع هذا لن يرضوا عنها حتى وإن سـجدت لهم ليلاً ونهاراً، فَـإنَّها تظل أدواتٍ رخيصةً يتـم التخلُّصُ منها متى ما أنهت مهمتها.

الجريمة البشـعة التي ارتكبـت بحق العشرة الأسرى لا تعـبر إلا على الإفـلاس والضعف الذي حَـلّ بهؤلاء المرتزِقـة والصدمات المتلاحقة التي يتلقونها بين وقت وآخر..

هذه التصرفات القذرة ليست بجديدة عليهم، فهم يمارسـونها كسـلوك دأبوا عليـه بعد كُـلّ فشـل يلاقونـه، بل شـجّعهم على ذلـك الصمتُ الأممـي والتغـاضي من قبـل المنظمـات العالمية ورضا ودعم الدول الداعمة لهم والممولة.

مهما بالغوا في إجرامهم وانحرافهم وخروجهم عن قيم الأخلاق والإسـلام فَـإنَّ حربنا الأخلاقية وسـمات جيشـنا ولجاننا الشـعبيّة الطيبة هي المنتصرة وهي التي سـتزيل كُـلّ هذه الظواهر الدخيلة عـلى مجتمعنا اليمنـي والتي لا تتوافق لا مع قيمنا الإسـلامية ولا مع أخلاقنا وأعرافنا ولا تقبلهـا كُـلُّ الديانات السـماوية ولا شرائع الأرض.

* عضو مجلس الشورى

إعدام الأسرى.. خزيٌ وهزيمةٌ ولعنةٌ من الله

محمد الضوراني

كُـلّ يوم نشـاهد تلـك الجرائم ونسـتنكرها بل وتزيدنا يقينـاً وثباتـاً في مواجهة عدوّ قـذرٍ لا يحمل أيـة قيم من الأخلاق أَو الإنسـانية، لا يحمـل إلَّا الكراهية والعداء لأبناء الشعب اليمني.

هـؤلاء الملعونون قامـوا بإعدام الأسرى بعـد أن تحقُّقِ الانتصـارات للجيـش واللجـان وهـروب وفـرار المرتزِقـة والخونـة من السـاحل الغربي، فـرار هـؤلاء المرتزِقة من ميدان المواجهة بقوة الله وتمكينه للمؤمنين.

هـذه الجرائم مـن قتل الأسرى وتعذيبهم أشـد التعذيب ليسـت الأول، فقد تكـررت هكذا جرائم نكراء يسـتنكرُها كُـلّ يمني ومسلم يحمل أخلاق الإسلام.

هـؤلاء المجرمـون المنافقـون يعتقدون أنهـم بأفعالهم سـوف يحقّقون أي نصر على الأحرار من أبناء هذا الشعب الصامد والمدافع عن أرضه.

ونقـول لهـؤلاء المرتزِقـة: إن ما تقومون بـه من جرائم إنمـا تزيدنـا قـوة وثباتـاً واستبسـالاً في مواجهتكـم وفي وإخراجكـم مـن كُـلّ شـبر مـن أرض اليمـن، وبأفعالكم الخبيثة والإجرامية إنما تسـقطون أنتـم أخلاقيا وإيمانياً وإنسـانياً وتزدادون خزياً وهزيمةً ولعنة من الله عز وجل ومن كُـلّ أبناء هذا الشـعب الحر والمؤمن، ومصيركم بإذن الله العار والسقوط والخسارة في الدنيا قبل الآخرة، ويزداد المؤمنـون بأعمالكم هذه قوة وثباتـاً وتمكيناً وَنصراً بإذن الله، فسلام الله على أسرانا الشهداء ولا نامت أعين الجبناء والخونة عبيد أمريكا وإسرائيل.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

أليســت الثقافة القرآنية هي من تنشــئ جيلاً صالحاً؟ من ترســخ في الإنســان القيــم الفاضلة والمبــادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هــذه الدنيا عنــصراً خيِّراً يدعــو إلى الخير, يأمر بالمعروف, ينهــى عن المنكر, ينصح للآخريــن؟ يهتــم بمصالح الآخريــن؟ لا ينطلق الشر لا عــلى يده ولا من لســانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليســت ثقافــة الغربيين هي من تعمل على مســخ الفضائل؟ هــي من تعمل على مســخ القيم القرآنية والأخــلاق الكريمة من ديننا ومــن عروبتنا؟ أليس هــذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شــأنها، وثقافتهم هكذا شــأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب.**[الإرهاب والسلام ص:7]**

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كُلّ من يتحرك بل كُلّ من يصيح تحت وطــأة أقــدام اليهود سيســمى [إرهابــي]، أن كُلّ من يصيــح غضباً لله ولدينــه، غضباً لكتابه، غضباً للمســتضعفين من عباده الكل سيســمون [إرهابيــين]، ومتــى ما قيــل عنك: أنــك إرهابي؛ فإن هنــاك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أســاس هذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد. **[الإرهاب والسلام ص:6]**

ثــورةُ الحسين.. انــتصــارُ الدمِ عـلى الســيف

إن مَن يســتمعُ إلى خطابات الســيد القائــد عبدالملك بن بــدر الديــن الحوثي حفظه الله بمناســبة يوم عاشــوراء، ســوف يستشــفُّ من خلالهــا كثيراً مــن الحقائــق المهمة والمرتبطة بواقعنا الذي نعيشــه، فقد كان يُســقط بشــكل رائع ما حصل للإمام الحســين ســلام الله عليه وأهل بيته في كربــلاء، والتفريط الذي حصــل بالتخلي عن أئمة الهدى، كان يســقطه على واقعنــا الذي نعيش فيــه الآن من محن في هــذا الزمان، وكيف أن الأُمَّــة أصبحت تحت أقدام اليهود والنصــارى؛ بســبب أخطــاء مــن الممكــن تلافيهــا اليوم، والنهــوض من جديد، لو أراد النــاس ذلك، وعادوا إلى ثقافة القــرآن ولا شيء غيره، فهو من يجمعنا.. ومن أهم ما جاء فيه (الجهاد في ســبيل الله) لنكون حقًّــا خير أمة أخرجت للناس.

أهمية إحياء مناسبة عاشوراء:ـ

أشــار الســيد القائد حفظه الله إلى أن إحيــاء مثل هذه المناسبات لها أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:ـــ

أولاً:ـــ أن الجماهيرَ عندما تحيي مثل هذه المناســبات يكســبها تنام في الوعي، وتفاعلٍ في الموقف، وهذا مما يقلق تلــك القــوى الَمهمجية التــي لا تريد للشــعب أن يعي ولا أن يتفهــم ولا تريد لــه أن يتحرك في الموقف وفقاً لمســئولياته وواجباته.

ثانياً:ـــ أنها تعــزز الروابط الأخوية بين أبناء شــعبنا اليمني وتتجاوز كُلّ العناوين الأخرى، العناوين المناطقية، العناويــن المذهبية، وغيرها من العناوين، هذه المناســبات الدينية تعزز من حالة الإخاء والتفاهم والتعاون والشعور بالموقــف الواحــد والوجهــة الواحــدة والأســس الواحــدة، والمنطلقات الواحدة، بكل ما لهذا من إيجابيات ذات أهمية كبيرة.

ثالثــاً:ـ أن تــدرك الجماهير بأن الأُمَّة منذ عاشــوراء لم تــزدد إلا انحطاطا، وهواناً، وابتعاداً عن دينها، ورســولها، وقيم إســلامها، لم تــزدد إلا ارتماءاً في أحضــان المجرمين، ووقوفاً في صف الطغاة، وأن هذه الحالة خطيرة، لابد للأمة أن تســتيقظ منها؛ لأنها عندما تســتمر فهي تتجه بالأمة بلا شكّ نحو الهاوية، في الدنيا حيث السقوط والإذلال الذي نلحظه ويزداد أكثر وأكثر.

فاجعة كربلاء.. انقلاب كبير في تأريخ الأُمَّة:ـ

وأكــد الســيد القائد حفظــه الله في خطاباتــه في ذكرى عاشــوراء بأنها تمثــل انقلاباً على دين محمــد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم، ذلك الدين الإسلامي الذي تعب في تبليغه ونشره رســول الله، وبذلَ جهدا كبيرا في تربية الأُمَّة وإصلاحها، وتزكيتها، لتكون أمة عظيمة، تدعو إلى الخير، وتأمــر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، أمة لا تقبل بأن يكون في داخلهــا ســاحة للظلم، ومسرح للجريمــة، أمة مرتبطة بالله وأوليائــه، أمــة نزيهة طاهــرة خالية مــن المجرمين والطغاة، تعيش على هدى الله، وتعاليم القرآن الكريم.

صفاتُ الإمام الحسين سلام الله عليه:ـ

وأوضــح الســيد القائد حفظــه الله أن الحســين عليه الســلام لم يكــن غريباً عــلى هذه الأُمَّــة، ولم تكــن دعوته مســتهجنة، ولا منكــرة، ولا من خارج هــذا الدين، بل هو رجل معروف، هو ســبط رســول الله صلى الله عليه وآله وســلم، في الدرجــة الثانية، فبعد الأنبيــاء أوصيائهم، وبعد الاوصياء الأســباط، وأن الحسين ســلام الله عليه هو الذي وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما أمام الملأ ليقول للأمة عنه: [حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط].

عندما وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقول لأمته هذا الكلام فهو يُقدم الحسين على أنه نسخة مصغرة منــه، على أن يكون هو بعد جــده في مرحلة معينة، في وقت معــين، يتولى هو موقــف النبي، يقف مقــام النبي صلوات اللــه عليه وعــلى آله، فهو قد ورث من جــده إيماناً وطُهراً، وصلاحــاً ونــوراً، وحرصاً عــلى هداية أمة جــده المصطفى وصلاحها وعزها..

ثقافة مغلوطة:

اعتقاد البعض بأن هناك (سقفاً محدداً) لكمال الإيمان!!

وحذر الشــهيد القائد ســلام الله عليه من الخطأ الكبير الذي يعتقــده الكثــير من أبناء هــذه الأُمَّــة، الذين يقومــون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونهــا، ويعتقدون أن هذا فيــه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيمــان)، حيث قــال: [هنا يقول الإمام زيــن العابدين (صلوات اللــه عليــه): ((اللهم صل على محمــد وآله وبلــغ بإيماني أكمل الإيمــان)) هو على ما هو عليه مــن العبادة والتقوى لم يحدث في نفســه غرور, ولا إعجاب بحالته التي هو عليها, وهو من سُــمّي – لما كان عليه من العبادة – زين العابدين، وســيد الساجدين، ما زال يطلــب من الله أن يبلغ بإيمانــه أكمل الإيمان.القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان, وأعــلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان, من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُــونَ الَّذِيــنَ إِذَا ذُكِرَ اللَّــهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُــمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُــهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَــا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُــولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُســهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)]..

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم, وغاية تستحق أن يسعى الإنسان دائمــاً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمــان. لا تــرضى بما أنت عليه، لا تقف فقط عــلى ما أنت عليه فتضع لنفســك خطًّا لا تتجاوزه في درجــات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان.من يرضى لنفسه أن يكون له خطٌ معين لا يتجاوزه في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقــال أيضا: [قد يرضى بعض الناس لنفســه حالة معينة فلا يرى نفســه محتاجا أن يســمع من هنا أوْ من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تســتطيع أن تزهــق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوســاط الأُمَّة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفــي بأن تنتهي من الكتاب الفلانــي والمجلدات الفلانية, والفــن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أوْ علامة! حاول أن تطلب دائماً, وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمــل الإيمان.كم في هذه الدنيا, وكم في أوســاطنا من الكثير من نوعيتنــا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكنا نجد أن من يســتطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يســعون لأن يبلغ إيمانهم أكمل الإيمــان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

الأثرُ الذي تركه كتمانُ (فريق من علماء بني إسرائيل) للحق

تساءل الشهيد القائد رضوان الله عليه في الــدرس الثامــن مــن (دروس رمضان) بدهشــة وتعجــب شــديدين عــن الجــرأة العجيبة التــي عند هذا الفريــق من علماء بني إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رســول الله كمــا يعرفــون أبناءَهم، ومع ذلــك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسلموا، وأضلوا غيرهــم ممــن يثقــون بهــم مــن قومهم، أوردوهــم النــار، حيث قال: [أليســت هذه قضية رهيبة جداً بالنسبة لمن هم يعرفون الحــق ويكتمونــه؛ لأن الضحيــة في الأخير يكون مــن؟ الأُمَّة البشر الناس المســاكين؛ لأن الناس عــادة يعلقون آمــالاً كبيرة على علمائهــم؛ لأنهم هم مــن جانبهم يعرفون الحق ويســيرون وراءهم على أساس أن ما يدعون إليه هو الحق، فعندما يكون هناك من عرفوا الكتاب وعرفوا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يكتمونه معنى هذا أنهم سيجعلون الكثير ممن هم محط ثقة لديهم يســلكون ســلوكهم في التنكــر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فيبقون كافرين ضالين].

لافتــاً رضــوان اللــه عليــه إلى أن هــذا الفريق المضــل من أهل الكتــاب لا زالوا إلى الآن موجوديــن، لا يألــون جُهــداً في تدمير الإسلام وأهله، وطمس حقيقته، وتغييبها عن كُلّ الناس، حيث قال: [وهذا هو الواقع بالنســبة لأهــل الكتــاب إلى الآن، فعندمــا يقول الله ســبحانه وتعالى بأنهم يعرفونه كمــا يعرفون أبناءهم لا يعني ذلك بأنه كُلّ واحد من أهل الكتاب، علماؤهم مثقفوهم الذين هم يطلعــون على الكتب التي تحكي النبــوات وكيــف ســلوك الأنبياء، ويســطر كثــيراً مــن تأريــخ الأنبيــاء وكيــف تكون دعوتهــم في العــادة، هــؤلاء يعرفــون لكن يضللون عــلى الباقــين والباقون يمشــون وراءهم].

(سُنَّة إلهية).. لا أحد يستطيع أن يقفلَ باب الحق تماماً على البشر:ـ

وفي ذات الســياق أكد رضــوان الله عليه بــأن كُتب اللــه لأنها متميزة عــن أي كتب أخــرى، فإنــه مهمــا حــاول البعــض من المضلــين طمــس الحقائق فيهــا، إلا أنه ـــ وبقــدرة الله ـــ لــن يســتطيعوا أن يمحوا منهــا كُلّ أثر، بل لابد أن يتركوا ما يدل على (الحــق) فيهــا، وهــذا مــا حــدث بالفعل في (التــوراة)، لازال فيهــا مــا يدل على رســول آخــر الزمان محمد بــن عبدالله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وَالتسليم، هذا من جهة، ومــن جهة أخرى الله يهــيء أناس آخرين يصدحــون بالحق، حيث قــال رضوان الله عليه:[{الْحَــقُّ مِــنْ رَبِّــكَ فَــلا تَكُونَــنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} فعندما يقول هناك:{وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُــمْ لَيَكْتُمُــونَ الْحَــقَّ وَهُــمْ يَعْلَمُونَ} لا يســتطيع أحد في الأخير أن يقفل باب الحق تماماً على البــشر، الحق هو من الله، والله ســبحانه وتعالى هو لديه ســنن: إذا رفض هــؤلاء هيــأ أولئــك، إذا كتم هذا هيــأ آخر؛ لأنه رحيم بعباده إنما ليبين سوء عمل من يكتمون الحق كيف أنها جريمة كبيرة].

قاعدة مهمة جداً.. مصدر (الحق) هو الله سبحانه فقط:ـ

مشــيرا رضوان اللــه عليــه أن (الحق) مطلب فطــري للبشر جميعــا، حتــى وإن أخطــأوا ـــ هــم باعتقادهــم أنهــم يقدمــون (حقــاً)، حيث قــال وهو يشرح قولــه تعالى{الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَــلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}:[هــذه الآيــة تعطــي الإنســان قاعــدة يجــب أن يفهمهــا كُلّ واحــد منــا وكل واحــد من الناس: هو أنــه باعتبار أن الحــق هو مطلــب للناس جميعــاً وكل من يتحركــون هــم يحاولــون – مهمــا قدموا مــن ضلال – أن يقولوا إنهم يقدمون حقا، فحتــى لا يكون هناك لبــس، لبس لدى أي إنســان منا أن يفهم: أن مصــدر الحق هو الله]..

موضحاً أن على الإنســان أن يبحث عن الطريقــة فقــط التــي توصلــه إلى (الحق) بقولــه: [فليكــن همــه أن يعــرف الطريقة التي من خلالها يعــرف الحق الذي هو من جهــة اللــه؛ لأن المســألة ليس فيهــا لبس، حتــى قضية الحــق ليس فيهــا لبس حتى وإن وجدنــا هنــا أنــه يذكــر: أن هناك من يكتمون الحق وهنــاك من يضللون وهناك من يخادعــون وهناك من يردون وأشــياء كثيرة. لكن بين كُلّ هذه الأشــياء السيئة لا يضيع الحــق؛ لأن الحق هو من الله والحق هــو نور هــو النور الذي ذكــره في كثير من الآيات الأخرى وهو من جهة الله]..

مؤكداً رضوان الله عليه أن الله (رحيم) لا يمكــن أن يــترك عباده للضــلال دون أن يوضــح لهــم الحــق، فقــال: [إنمــا ليبقى البــشر ليبقــى كُلّ إنســان مؤمــن بهــذه القضيــة: أن مصــدر الحــق هو مــن الله، وعندما تعود إلى الله ســبحانه وتعالى الذي هو مصدر الحق تجد أنه يقول عن نفســه أنه هو رحيــم بعبــاده رؤوف رحيم يهدي يرشــد يهيء هو الخالق، إذا كان هناك من كتــم الحق ســيخلق، يخلق غــيره ويجعله هادياً إلى الحق الذي من عنده]..

لا أحد يُضاهي اليهود في (الخداع والتلبيس)

أكد لنا الشــهيد القائد في محاضرة (مكارم الأخــلاق) الــدرس الأول، بــأن اليهــود بالغين الخطورة في التحريــف والخداع، فيجب الحذر منهــم، حيث قــال: [تأتــي المتغــيرات, وتأتي الأحــداث، ويأتي الضلال, والخــداع والتلبيس بالشــكل الذي ســتكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئــك الكاملين، بعض المتغيرات، وبعــض الأحداث, وبعــض وســائل التضليل، وأســاليب الخداع تكاد أن تخدع الكبار, أولئك الذيــن يدعــون دائماً ((وبلــغ بإيماننــا أكمل الإيمان)).ألــم يذكــر القرآن الكريــم عن خداع بنــي إسرائيل، عن خداع اليهــود أنهم كادوا أن يضلوا رسول الله؟ كادوا أن يضلوه لولا فضل اللــه عليه ورحمتــه، أولئك النــاس الذين كانوا يجاهدون تحــت رايته ألم يكونــوا يتعرضون للتثبيط فيتخاذلون مــن جانب المنافقين، وهم من يســمعون كلام رســول الله (صلــوات الله عليه وآله)؟].

يجب الوعي والحذر.. فنحن في عصرٍ بلغ فيه النفاق ذروته:ـ

ودعا ســلام اللــه عليه الأُمَّــة إلى رفع الوعي الإيمانــي واليقظة والحذر ممــا يحاك ضدها، حيــث قال: [هكذا إذا أنت لم ترب نفســك، إذا أنــت لم تنم إيمانك ووعيك، فــإن المنافقين هم من ينمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مردة، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير, قادرين على ضرب النفوس، {وَمِنْ أَهْــلِ الْمَدِينَــةِ مَــرَدُوا عَــلَى النِّفَــاقِ لا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُــمْ سَــنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ}(التوبة: من الآيــة101) من خبثهم اســتطاعوا أن يســتروا أنفســهم حتى عن رســول الله (صلــوات الله عليه وعلى آله)، اســتطاعوا أن يستروا أنفسهم حتــى عــن بقيــة الناس، أنهــم منافقــون، ثم تنطلق منهم عبارات التثبيط, عبارات الخذلان فيؤثــرون على هذا وعلى هــذا، وعلى هذا، تأثيرا كبيرا، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟ لأنهم هــم من يطورون أســاليب نفاقهم، من ينّمون القدرات النفاقية داخل أنفســهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينــه في عصر بلغ فيــه النفاق ذروته, بلــغ فيه الضــلال والإضــلال قمتــه يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

إصابة جندي صهيوني وأكثر من 130 مواطناً فلسطينياً خلال مواجهات بالقدس المحتلّة

المسيرة : متابعات

أُصيب الليلةَ الماضيةَ جنديٌّ من قوات الاحتلال وأكثرُ من 130 مواطناً خلال مواجهات عنيفة شهدتها بلدتا سلوان والعيسوية في مدينة القدس المحتلّة وامتدت لساعات فجر أمس الجمعة.

وأشَارَت الإحصائياتُ الصادرةُ عن جمعية الأمل الطبية إلى أن عددَ الإصابات خلال المواجهات بالرصاص المطاطي بلغ 17 إصابة، فيما أُصيب 11 شاباً بالحروق و13 بالسقوط وإصابتين بالكسور و 95 بالاختناق.

ففي سلوان، أُصيب أحدُ جنود الاحتلال بعد استهدافه بشكل مباشر من قبل الشبان بالمفرقعات النارية خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها البلدة.

وأفَادت مصادر محلية بأن قواتِ الاحتلال اعتدت على المنازل في البلدة من خلال استهدافها بالقنابل الغازية والصوتية الأمر الذي أوقع العديد من الإصابات بالاختناق.

وتركّزت المواجهاتُ في حي بئر أيوب وشارعه الرئيسي الذي أغلقه الاحتلال، مما تسبب بأزمة مرورية.

بالتزامن مع ذلك، شهدت بلدة العيسوية مواجهاتٍ عنيفةً استمرت حتى ساعات الفجر الأولى اندلعت إثر اقتحامِها من قبل قوة احتلالية كبيرة.

واستهدف ثوارُ العيساوية جنودَ الاحتلال بوابل من المفرقعات النارية والزجاجات الحارقة، كما أشعلوا إطاراتِ السيارات لإعاقة اقتحام قوات الاحتلال.

واستخدمت قواتُ الاحتلال إلى جانب قنابلَ الغاز والصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، سيارة المياه العادمة لقمع الشبان في البلدة، حَيثُ تعمدت توجيه المياه إلى بعض المنازل بشكل مباشر.

وتشهدُ بلدةُ العيسوية مواجهاتٍ تصاعدت في اليومين الأخيرين عقب استشهاد الفتى عمر أبو عصب في عملية طعن فدائية نفذها في البلدة القديمة بالقدس المحتلّة وأصاب خلالها جنديين من قوات الاحتلال.

ويستهدفُ الاحتلالُ المقدسيين من خلال هدم البيوت والاعتقالات والإبعاد والغرامات؛ بهَدفِ إبعادهم عن المسجد الأقصى، وتركه لقمة سائغة أمام الأطماع الاستيطانية.

ورصد التقريرُ الشهري لحركة حماس مواصلةَ المستوطنين اقتحام وتدنيس المسجد الأقصى المبارك خلال شهر أُكتوبر الماضي.

وبحسب التقرير، فقد بلغ عددُ المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى الشهر الماضي (2227) مستوطناً، فيما بلغ عدد حالات الإبعاد عن أماكن السكن وعن المسجد الأقصى (9) مواطنين.

ووفق التقرير، أُصيب (406) مواطنين بـ (148) عملية إطلاق نيران لقوات الاحتلال ومستوطنيه، وَ(103) اعتداءات للمستوطنين.

ووثّق التقرير (365) اقتحاماً لقوات الاحتلال لمناطقَ متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلّة، اعتقلت خلالها (455) فلسطينياً، فيما بلغ عددُ الحواجز (310) حواجز مؤقتة وثابتة.

في السياق، أعلنت الهيئةُ العامة للشؤون المدنية، صباح أمس الجمعة، أن سلطاتِ الاحتلال قامت بتسليم جثمان الشهيدة إسراء خزيمية (30 عامًا) لذويها، أمس الساعة الرابعة عصرًا على حاجز سالم.

واستشهدت إسراء خزيمية (30 عامًا)، في 30 سبتمبر المنصرم، برصاص الاحتلال في مدينة القدس، ولا يزال الاحتلال يحتجز جثمانها، وهي أُمٌّ لأربعة أطفال أكبرهم عمرُه (10 أعوام) وأصغرهم عامان.

إصاباتٌ بالرصاص والاختناقُ خلال قمع الاحتلال مسيرات في الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

أُصيب حوالي 22 مواطناً فلسطينياً، بعد ظهر أمس الجمعة، خلال مواجهاتٍ مع قوات الاحتلال الصهيوني في بلدة بيتا جنوب نابلس، وقرية بيت دجن شرق نابلس.

بدوره، أفاد مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل «بإصابة مواطن بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و14 آخرين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات على جبل صبيح في بيتا»، مُشيراً إلى أن المواجهات ما زالت مُستمرّة، حتى كتابة هذا الخبر.

وأشَارَ جبريل إلى أن 7 مواطنين أُصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع في قرية بيت دجن، حَيثُ جرى علاجهم ميدانيًّا.

جدير ذكره أنه تشهد بلدة بيتا مواجهات يومية منذ شهر مايو الماضي، ضمن فعاليات احتجاجية ضد إقامة بؤرة «جفعات افيتار» الاستيطانية على قمة جبل صبيح، فيما تشهد قرية بيت دجن منذ عدة أشهر، مواجهات مع قوات الاحتلال في الأراضي المهدّدة بالاستيلاء عليها.

إلى ذلك، أُصيب شابٌّ بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس الجمعة، خلالَ قمع جيش الاحتلال، لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عاماً لصالح مستوطنة «قدوميم» المقامة على أراضي القرية.

بدوره، قال منسقُ المقاومة الشعبيّة بالقرية مراد شتيوي: «إن جنودَ الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة أثناء اقتحامهم للقرية ولاحقوا الشبان، ما أَدَّى إلى وقوع إصابات بينهم».

كما أُصيب فلسطينيان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع ظهر الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عقب صلاة الجمعة، في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل.

وأكّدت مصادر محلية، أن جيش الاحتلال أطلق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز بكثافة صوب الشبان والمحلات التجارية، ما أَدَّى إلى إصابة مواطنين بالرصاص، والعشرات بالاختناق.

رداً على حظرها..

حماس: على بريطانيا أن تتوقفَ عن الارتهان للرواية و «المشروع الصهيوني»

المسيرة : متابعات

عبّرت حركةُ المقاومة الإسلامية حماس، أمس الجمعة، عن أسفِها من إعلان وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل أن حركة حماس منظمة (إرهابية).

واستنكرت الحركة تهديدَ بريطانيا لكُلِّ من يناصر حركة حماس بعقوبة السجن التي قد تصل إلى عشر سنوات.

وقالت الحركة في تصريح صحفي: «إن بريطانيا تستمر في غيها القديم، فبدلاً عن الاعتذار وتصحيح خطيئتها التاريخية بحق الشعب الفلسطيني، سواء في وعد بلفور المشؤوم، أو الانتداب البريطاني الذي سلّم الأرض الفلسطينية للحركة الصهيونية، تناصر المعتدين على حساب الضحايا».

وأضافت الحركة: «إن مقاومةَ الاحتلال بكل الوسائل المتاحة، بما فيها المقاومة المسلحة هو حق مكفول للشعوب تحت الاحتلال في القانون الدولي»، مبينةً أن قتلَ السكان الأصليين، وتهجيرهم بالقوة، وهدم بيوتهم وحبسهم هو الإرهاب.

وتابعت: «إن حصارَ أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة، معظمهم من الأطفال لأكثر من ١٥ عاماً هو الإرهاب، بل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية كما وصفتها الكثير من المنظمات الدولية والمؤسّسات الحقوقية».

ودعت حركة حماس، المجتمعَ الدولي وفي مقدمته بريطانيا، الدولة المؤسّس في عصبة الأمم، والأمم المتحدة بعد ذلك، التوقف عن هذه الازدواجية والانتهاك الصارخ للقانون الدولي، الذين يدعون حمايته والالتزام به.

ونوّهت أنه على بريطانيا أن تتوقف عن الارتهان للرواية والمشروع الصهيوني، وأن تسارع للتكفير عن خطيئتها بحق شعبنا في وعد بلفور، بدعم نضاله؛ مِن أجلِ الحرية والاستقلال والعودة.

ودعت حماس كُلَّ قوى شعبنا وفصائله الحية والمناصرين لقضية شعبنا العادلة، في بريطانيا خَاصَّةً وأُورُوبا عامةً، إلى إدانة هذا القرار واعتباره استمراراً للعدوان على شعبنا وحقوقه الثابتة، والذي بدأ منذ أكثر من مِئة عام.

قادةُ الكيان الصهيوني: إيران في بيتنا..!

المسيرة : وكالات

أقصى ما كان يمكنُ توقُّعُه في المواجهةِ الاستخباراتية بين إيران والكيان الصهيوني من قبل الأخير، يقعُ خارجَ الحدود بالنسبة للكيان، لكن مع تصاعد حدة المواجهة هذه والتي باتت مبنيةً على بُعدٍ تكنولوجي، وصل الأمرُ إلى ما أعلنه جهازُ الأمن العام في الكيان الصهيوني «الشاباك» بأن عاملاً في منزلِ وزير حرب الاحتلال والمرشح المستقبلي لرئاسة حكومته بيني غانتس يعمل لصالح إيران.

غانتس الذي خرَجَ في الأشهر القليلة الماضية بتهديد ووعيد ضد طهران (رغم التحذيرات داخل جيش الاحتلال من هكذا مغامرات غير محسوبة)، وجد أن عاملاً في فريقِ التنظيفات داخل منزله (عومري غورين غوروشوفسكي)، أوصل معلوماتٍ وصوراً تخُصُّ غانتس إلى مجموعةِ «الظل الأسود» أو «BLACK SHADOW» والتي يقولُ الاحتلال إنها تابعةٌ لإيران.

وسائل الإعلام العبرية أشَارَت إلى أنه ورغم تقليل الشاباك من أهميّة هذه القضية، والتعتيم عليها في الوقت الراهن، من المؤكّد أن لها دلالاتٍ «ستشغل الأجهزة الاستخباراتية «الإسرائيلية» في المرحلة القادمة».

في السياق، أشعلت تساؤلاتٍ عدة منصاتُ ومواقع التواصل الاجتماعي، منها: «كيف وصل «غوروشوفسكي» إلى داخل منزل (غانتس) وزير الحرب والقائد الأعلى لجيش الاحتلال؟»، «ما حجم المعلومات التي حصل عليها؟»، «ما هي الفترة التي قضاها وهو يوصلُ المعلوماتِ لمجموعة «الظل الأسود»؟، والأهم.. كم «غوروشوفسكي» يوجد داخل الكيان الإسرائيلي؟، «وهل غانتس هو المسؤول الرسمي الوحيد الذي يحتضن في منزله أمثال غوروشوفسكي؟».

وما زاد من تعقيد المشهد المعقد أصلاً، بعد تصريحات التسخيف والسخرية من الجانب الرسمي على أن الأمر مبالغ، تابع ناشطون، «أما محاولة تسخيف ما فعله غوروشوفسكي بأنه أوصل معلوماتٍ إلى الإيرانيين للحصول على المال؛ بسَببِ ضائقة مالية يعيشها»، فهذا (إن صح) أَيْضاً «يجب أن يقلق الإسرائيلي أكثر»؛ لأَنَّ غوروشوفسكي ليس الأخيرَ في هذا المجال.

وَأَضَافَ نشطاءُ: يمكن القولُ إن الكيانَ الصهيوني «هو الذي بدأ استراتيجيةَ نقل المعركة إلى أرض الآخرين»، لكن بعد أن «اكتشف قادة الاحتلال أن إيران أصبحت في بيتهم»، من المؤكّد أن أموراً كثيرة ستتغير.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1280)
السبت
15 ربيع الثاني 1443هـ
20 نوفمبر 2021م

نؤكّـد أننا جزء مـن المعادلة التاريخيـة التي أعلنها السـيد حسن نصـر الله بأن التهديد على القدس يعني حربـاً إقليميـة، نؤكّـد تضامننـا مـع كُـلّ أبنـاء أمتنا المظلومـين ونعتز بأخوتنا الإسلامية مـع أحرار الأُمَّـة ومحور الجهاد والمقاومة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

العدوانُ وأعاصيرُ الهزيمة

د. مهيوب الحسام

لـم يكـن العـدوانُ الأنجلوصهيوأمريكـي الأصيـلُ بأدواتـه التنفيذيـة الأعرابيـة يـدركُ وهـو يعلـنُ عدوانَه على الشـعبِ اليمنـي العظيـم مـن واشـنطن ليلـةَ 26 مـارس 2015م مـا سـيجِلُّ بـه وَمـا سـيترتَّبُ عـلى عدوانـه مـن مخاطـرَ عليه وعلى مسـتقبله تُخرِجُهُ بهزيمة لم يكن بحاجة إليهـا، ولم يكن يدركُ أن تسـميتَه لعدوانه بالعاصفة سـوف تتحـوَّلُ لأعاصـير هزيمة تخرجـه من هيمنته عـلى المنطقة والعالم وتجعله عبرةً لشعوب العالم.

وبعد 7 سنوات من عدوانه وجرائمه غير المسبوقة في التاريخ بحق هذا الشـعب قتلاً مباشراً بالصواريخ وبأفتك الأسـلحة من قنابلَ عنقوديةٍ وفوسفورية ويورانيوم منضّب ومخصّب وبالحـرب البيولوجية، وحصاراً وتجويعـاً أصبح اليوم برغم كُـلّ ما يملك من ترسـانة مهولة من أحدث وأفتك الأسـلحة المتطـورة وأحدث الجيوش والتكنولوجيا وإمبراطوريات المال والنفـط ومرتزِقة من الداخل والخارج وأمام سـكوت العالم وتواطـؤه معه يعيشُ الهزيمةَ واقعـاً، وأصبح يتخبط ما بين هزائمـه الميدانية المنكرة وفـراره التكتيكي والتموضعي أمام مجاهدي شعب ليس له سوى الله وبندقية فردية.

وأمـام شـعبٍ مؤمـنٍ بالله ورسـوله ورسـالته وعدالـة قضيتـه وبقيادة ثورية مؤمنة مجاهـدة مدركة واعية بنهج إيمانـي رباني نبوي محمدي ومسـيرة قرآنيـة، تبعثرت قوة العـدوان وهوت تحـت أقـدام مجاهديه الذيـن بتوكلهم على اللـه وحدَه رسـموا بأقدامهم الحافية ورصاصـات بنادقهم الفردية -المصوبة من الأرض المسـددة من السماء وأسلحتهم البسـيطة في إمْكَاناتهـا المادية القوية بعظيـم إيمانهم بالله وثقتهـم بنـصره- معـادلاتِ النـصر الأُسـطوري الإعجازي الإلهـي، سـائرين بثبات وصـبر وعزم وإيمـان نحو نصرهم النهائي الناجز الموعود.

7 سـنوات من عدوان إجرامي لم يوفر فيه العدوان سلاحاً ولا قوة ولا مالاً ولا تقنية إلا واستخدمها ضد هذا الشعب ولم تـزِدْهُ قوتُه إلا ذُلًّا وهوانًا وهزائمَ ميدانيـةً وقيميةً وأخلاقيةً وإنسـانيةً، ويزداد هذا الشـعب قوةً وعزيمةً وعـزةً وكرامةً، وينتصر ميدانيًّا وأخلاقيًّا وقيميًّا وإنسانيًّا لم يستهدف مدنيًّا واحـدًا في المناطق المحـرّرة وفي عُمق العـدوان، بينما العدوان يسـتهدفُ الأطفالَ والنسـاء والمدنيين الآمنين في منازلهم وفي أعراسـهم وأسـواقهم ومسـاجدهم وجامعاتهم والأطفال في مدارسهم وباصات نقلهم وجرائم تعذيب الأسرى في السجون وصلت حَـدَّ قتلهم وإعدامهم في السـاحات وفي وَضَحِ النهار وعـلى المـلأ والتمثيل بالجثـث ولم يسـلم الأمـواتُ من نبش قبورهم.

قائدُ الثورة وعمليةُ بناء المجتمع اليمني

منير الشامي

إن أولَ عمـل قام به رسـولُ الله -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَـلَّـمَ- بعد هجرتـه إلى المدينة المنورة هو بنـاءُ مجتمـع قرآني متماسـك وقوي، قـادر على حمل مسـؤوليته العظيمة وقادر على أدائها من خلال خطوتـين عمليتين، أولهما: بناءُ المسـجد كـدار عبادة ومركـز تعليـم وتأهيل وتطويـر ومقر قيـادة وحكم. وثانيهمـا: المؤاخـاة بين الأنصـار والمهاجريـن وإذابة الفواصـل بين الفئتين ودمجهما في فئة واحدة هي فئة المؤمنـين الذي يتسـاوى فيها كُـلُّ أتباع هذه الرسـالة في الحقـوق والواجبـات وفي حمـل المسـؤولية، وَبهذه الخطـوة وحّدهـم في أُمَّـة ذات لُحمة واحدة ونسـيج اجتماعـي واحد، وبذلك قطع الطريقَ على كُـلّ مخطّطات أعدائهم من اليهود والنصـارى والمشركين والمنافقين التـي كانوا من خلالها يسـتطيعون شـق صفهم وزرع العـداوة والبغضاء بـين المهاجرين والأنصار.

كذلـك تجلّـت الحكمـةُ النبويـةُ العظيمـةُ في قائد الثورة السـيد عبدالملـك الحوثـي منذ الوهلـة الأولى من خـلال اهتمامِـه المحوري بإصـلاح نفوس اليمنيـين وتطهير قلوبهـم من العـداوة والبغضاء والثـأر وتوحيدِ صفوفهم ومسـار توجُّـههم وتوجيـه عدائهم نحو عدوِّهـم الحقيقي الذي اجتهد طوالَ عقـود لتفريقِهم وتحويلهم إلى شِـيَعٍ متعددة متنافرة تنشغل بتدمير ذاتها ليتفرغَ عدوُّهم لتحقيق أطماعه بنهب ثروات وطنهم وخيراته.

من خلال توجيهاته بحل الخلافات ومعالجة قضايا الثأر المتوارثة على مستوى الأفراد والأسر والعشائر والقبائل وعلى مستوى المناطق والداعي القبلي، وانعكست تلك التوجيهات الحكيمة لقائد الثورة على الواقع بحل مئات القضايا ومئات الخلافات المعمرة في شتى المناطق الواقعة تحت سـيطرة المجلس السـياسي الأعلى تم فيهـا العفوُ عن مئات الرقـاب وتحقّق فيها الصلح بين المئات من الأسر والعشـائر والقبائل، والتقت الأطـرافُ بقلوب صافية وتحاضـن خلالها الخصوم بعد عداوة لدودة وانطفأت نيران فتن أزهقت فيها أرواح العشرات من كُـلّ طرف، وعم الإخاء وسـادت المودة بين الجميع، ما زاد من قوة الجبهـة الداخلية وعزز من صمود الشـعب وقوّى من صبره وأفشل أقوى وأخطر مؤامرات العدوان.

بتوجيه حكيم من قائد الثورة تمت مؤخّراً عمليتان نوعيتان من عمليات المؤاخاة بين اليمنيين الذين فرّقهم العدوان خلال سـبع سنوات، الأولى قبل عشرة أيَّـام تم فيها استقبالُ أبناء مديرية العبدية من قبل أبناء قبيلة سنحان بحفاوة كبيرة وفي احتفال يليق بعودة الشرفاء الأحـرار إلى صف وطنهـم وهُـوِيَّتهم، والثانية قبـل يومين تم فيها اسـتقبالُ أبنـاء مديرية جبل مراد مـن قبل أبناء بنـي مطر، وتمت العمليتـان في موقف عظيم يمثل كُـلّ أبنـاء اليمن الشرفاء ويفتخر به كُـلّ يمني اصيل.

ولقائـد الثورة يحفظـه الله ويرعاه من هاتـين العمليتين حكمة بالغة الأهميّة تنعكس في أمرين:-

الأول: كُـلّ عملية منهما تمثل عمليةَ ردع أقوى من عمليات الردع العسكري ضربات قوية.

الثانـي: توجيه رسـالة قويـة ومن موقـف عملي قـوي لتحالف العدوان مفادُها يسـتحيل أن تنالوا من الشـعب اليمني وَأن تجردوه من أصالته، مهما اجتهدتم ومهما أنفقتم، وكل مؤامراتكم ستفشل تحـت أقدامِهم، وهـذا ما يؤكّـدُه لكم أبنـاءُ المناطق الذيـن كانوا حتـى الأمس تحت مؤامراتكم وكنتم تظنـون أنكم قد نجحتم فيهم وجردتموهم من هُـوِيَّتهم اليمانية والإيمانية.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٥٥٠٣٥٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء